الأحاديث والآثار الواردة
في تناول الطعام الحار

د. محمد بن سالم بن عبدالله الحارثي

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة طيبة - المدينة المنورة

TU

جامعة الطائف

TAIF UNIVERSITY

المستخلـــص

الملخص: تناول هذا البحث جمع الأحاديث والآثار الواردة في تناول الطعام الحار، وتخريجها، ودراسة أسانيدها، مع التعريف بالمقصود بالطعام الحار في هذا البحث، والرأي الحديثي والفقهي فيها، ونتائج الدراسات الطبية في ضرر تناول الطعام الحار على الإنسان، ويهدف البحث إلى: حصر هذه الأحاديث وبيان درجتها، والحكم الفقهي في تناول الطعام الحار، ومعرفة آراء أهل الطب في ذلك، واعتمدت في هذا البحث على المنهج الإستقرائي والتحليلي، ومن أهم نتائج البحث: أنه قد وردت أحاديث صحيحة، في خطورة تناول الطعام الحار، وأن أقوى الأحاديث المرفوعة في الباب: حديث أسماء ﵂، وهو حسن لغيره، ويشهد له بقية الأحاديث الواردة في البحث، وصحة الحديث موقوفاً على أبي هريرة ﵁، وصحة مرسل الزهري وابن جريج، وموافقة رأي الأطباء لما ورد في السنة من التحذير من تناول الطعام الحار.

الكلمات المفتاحية: أكل الطعام الحار، تناول الطعام الحار، الطعام الحار.

Abstract:

This research is concerned with the collection of Hadiths and sacred sayings concerning the consumption of spicy food. In particular, it documents the Hadiths and their narration, and offers a definition of what is meant by spicy food and discusses pertinent juristic and modern opinions. It also sheds light on the results of medical studies on the harm of eating spicy food for humans. The study aims to locate relevant Hadiths, verify their degree of accuracy, examine the juristic ruling on eating spicy food in light of medical research insights. Both inductive and analytical approaches have been utilized in this study. Results found in this research indicated to the significance of Hadiths narrated by Asma and Abu Horairah, may Allah be pleased with them, have concurred with medical warnings on the consumption of spicy food.

Key words: consumption of spicy food, eating spicy food, spicy food

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، ومن اهتدى بهديهم، واقتفى أثرهم إلى يوم الدين أما بعد:

فإن الطعام نعمةٌ من نعم الله، ومنّةٌ من مِنَنِه التي لا تُحصى على عباده، جعل بها قِوام أبدانهم، وسلامة أجسادهم، وسبب حياتهم، ليعملوا ليوم معادهم، فقال مُمْتَنًّا عليهم، آمراً لهم بالتفكر والتدبر: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾[1]، وأمرهم بتناوَل الطيبات مما أنعم به عليهم، بقدر ما تحتاجه أبدانهم، فقال سبحانه: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟﴾[2] قال ابن القيم:" فأرشد عباده إلى إدخال ما يقيم البدن من الطعام والشراب، عوض ما تحلل منه، وأن يكون بقدر ما ينتفع به البدن في الكمية والكيفية، فمتى جاوز ذلك كان إسرافاً، وكلاهما مانع من الصحة، جالب للمرض، فحفظُ الصحة كله في هاتين الكلمتين الإلهيتين"[3].

أسباب اختيار الموضوع:

حفظ النفس من الضرورات التي أمرت بها الشريعة، وأوْلَتها العناية والرعاية، صيانةً للنفس من الأمراض، وحمايةً للبدن من الأسقام، عملاً بقول الله تعالى:﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[4]، وقد دعاني للكتابة في هذا الموضوع ما يلي:

١- جمع الأحاديث والآثار الواردة في تناول الطعام الحار في بحثٍ يسهل الرجوع إليه.

٢- دراسة هذه الأحاديث، والحكم عليها.

٣- معرفة الأحكام الشرعية، والآثار الصحية المترتبة على تناول الطعام الحار.

٤- الطعام مما لا غنى للإنسان عنه، فبه قِوام حياة الناس، وهو مما تدعو إليه الحاجة الماسة في اليوم أكثر من مرة، ولما قد يقع من تفريط البعض في تناول الطعام وهو حار، ومن خلال مطالعتي لعدد من المقالات والأبحاث العلمية التي تناولت أثر تناول الطعام وهو حار، على صحة الإنسان، وتعريضه لمخاطر الإصابة بالأمراض المستعصية، عزمت على جمع ما ورد في السنة من النهي في ذلك.

(١) سور عبس الآية (٢٤).

(٢) سورة الأعراف الآية (٣١).

(٣) الطب النبوي (ص:١٥٨).

(٤) سورة البقرة الآية (١٩٥).

خطة البحث:

جعلت البحث في مقدمة وثلاثة مباحث، أما المقدمة فذكرت فيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والمنهج الذي سرت عليه.

والتمهيد، وذكرت فيه التعريف بالطعام الحار لغةً واصطلاحاً.

المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في تناول الطعام الحار، وفيه أربعة عشر مطلبًا.

المطلب الأول: حديث أنس بن مالك ﷺ

المطلب الثاني: حديث بَوْلَا ﷺ.

المطلب الثالث: حديث جابر بن عبدالله ﷺ

المطلب الرابع: حديث أبي أمامة ﷺ.

المطلب الخامس: حديث صهيب ﷺ.

المطلب السادس: حديث أبي هريرة ﷺ.

المطلب السابع: حديث عبدالله بن عباس ﷺ

المطلب الثامن: حديث عبدالله بن عمر ﷺ.

المطلب التاسع: حديث عقبة بن عامر ﷺ.

المطلب العاشر: حديث معاوية بن حُدَيج ﷺ.

المطلب الحادي عشر: حديث أسماء بنت أبي بكر ﷺ.

المطلب الثاني عشر: حديث جويرية ﷺ.

المطلب الثالث عشر: حديث خولة بنت قيس ﷺ.

المطلب الرابع عشر: حديث عائشة ﷺ.

المبحث الثاني: الآثار الواردة في تناول الطعام الحار، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أثر أبي ذر ﷺ.

المطلب الثاني: أثر سلمة بن الأكوع ﷺ.

المطلب الثالث: مرسل ابن جريج ﷺ.

المبحث الثالث: الأحكام الحديثية والفقهية، والآراء الطبية الواردة في تناول الطعام الحار، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأحكام الحديثية والفقهية في تناول الطعام الحار.

المطلب الثاني: الآراء الطبية في تناول الطعام الحار.

ثم الخاتمة، والكشافات العلمية.

منهج البحث:

أولاً : اعتمدت المنهج الإستقرائي والتحليلي، بجرد كتب السنة، والوقوف على الأحاديث والآثار التي وردت في تناول الطعام الحار، ودراستها، والحكم عليها، وذكر آراء أهل الطب في تناول الطعام الحار من مصادرها العلمية.

ثانياً: تخريج الأحاديث والحكم عليها:

- إن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما، وإن كان في غيرهما عزوته إلى مصادره.
- عزوت الأحاديث إلى رقم الجزء والصفحة ورقم الحديث إن تيسر ذلك.
- حكمت على الأحاديث بالنظر إلى مرتبة رواتها، وسلامة إسنادها، مع ذكر أقوال الأئمة المتقدمين والمتأخرين في الحكم على الحديث إن وُجدت.
- اكتفيت في التخريج بذكر الراوي الذي يسبق مدار الحديث، لجمع المرويات والمقارنة بينها.

ثالثاً: دراسة رواة الأسانيد وكانت كالآتي:

- إن كان الراوي مُتَّفَقاً على ثقته، أو ضعفه، اكتفيت بنقل قول الذهبي وابن حجر في كتابيهما الكاشف والتقريب.
- إن كان الراوي مُخْتَلَفاً فيه، بيَّنت حاله، بذكر أقوال من يعتمد قولهم في الجرح والتعديل، على سبيل الاختصار، بما يبين حاله، ورجحت بينها وفق قواعد الجرح والتعديل.
- من سبقت ترجمته من الرواة، لا أشير إليه، إلا في الحكم على الرواية، طلباً للاختصار.

رابعاً: ذكرت الأحكام الحديثية والفقهية المتعلقة بتناول الطعام الحار من مصادرها العلمية.

خامساً: ذكرت آراء أهل الطب في تناول الطعام الحار من مصادرها العلمية.

سادساً :ضبطت الكلمات المشكلة، وبينت معاني الكلمات الغريبة الواردة في البحث.

سابعاً: الفهارس العلمية.

الدراسات السابقة

لم أطلع - حسب علمي - لدراسة متخصصة تناولت جمع الأحاديث والآثار الواردة في تناول الطعام الحار، وإنما هي أحاديث وآثار في أسفار متفرقة، وقد اعتنى أئمة الحديث بذلك، فجعلوا له أبواباً مستقلة في مصنفاتهم، فبوّب الدارمي بـ: "باب النهي عن أكل الطعام الحار"[(١)]، والبيهقي:بـ"باب ما جاء في الطعام الحار"[(٢)]، وفي الآداب:بـ"باب في الطعام الحار"[(٣)]، وبوَّب البوصيري بـ"باب إبراد الطعام وتغطية الإناء حتى يذهب فوره"[(٤)].

(١) مسند الدارمي (١٣٠١/٢).

(٢) السنن الكبرى (٦٤/١٥).

(٣) (ص:١٧٧)

(٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٢٧٧/٤).

تمهيـــد

- **تعريف الطعام الحار:**

الطعام: جمعه: أطعمه، ثم أطعمات، وهو من جموع القلة، ولما عُرِّف بالألف واللام أفاد العموم، وهو: اسمٌ جامعٌ لكل ما يؤكل، وعام في كل ما يقتات من الحنطة، والشعير، والتمر، وغير ذلك.

والطَّعْمُ: بالفتح ما يُؤديه الذوق يقال طعمه مُرّ، والطعم أيضًا ما يُشتهى منه، يُقال: ليس له طعم، وما فلان بذي طعم إذا كان غثاً والطُّعْمُ: بالضم الطعام، وقد طَعِمَ بالكسر طُعْما - بضم الطاء - إذا أكل أو ذاق فهو طَاعِمٌ.

والطعام يقع على المشروب، قال الجوهري: "وإذا جعلته بمعنى الذوق، جاز فيما يؤكل ويشرب"، وقد قيل في قول الله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّى﴾[1] أي: من لم يذقه، والعرب تقول: (تطَعّم تَطْعَم) أي: ذُق حتى تشتهي، وإذا كان المعنى راجعًا إلى الذوق، صَلُح للمأكول والمشروب معاً، يُقال: طَعِم فلانٌ الطعام، يطعمه طعمًا، إذا أكله بمقدم فيه، ولم يسرف فيه، وطعم منه إذا ذاق منه[2].

والطعام في استعمال الفقهاء عامٌّ في كل ما يؤكل ويُشرب من قوتٍ، وأُدمٍ، وحلوٍ، وجامدٍ، ومائعٍ، وما جرت العادة بأكله[3].

والحارّ: ضد البارد، والحرارة: ضد البرودة [4].

والمراد بالطعام الحار في هذا البحث: كل ما يؤكل أو يُشرب، مما لم يذهب غليانه، ودخانه، مما كان حارًا بالفعل، وليس المراد به ما كان حارًا بالقوَّة كالفلفل، ونحوه[5].

والمقصود بذلك تناول الطعام وقد فترت حرارته، وصار مستطاع التناول، قال المناوي: "أما الحار فلا بركة فيه كما في عدة أخبار، ويظهر أن المراد بتبريده: أن يصير باردًا تقبله البَشَرة، ويتهنئ به الآكل، بأن يكون فاترًا لا باردًا بالكلية، فإن أكثر الطباع تأباه، فالمراد بالبرد أول مراتبه[6].

---

(١) سورة البقرة الآية (٢٤٩).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة (١١٢/٢)، الصحاح (١٩٧٥/٥)، النهاية (١٢٦/٣)، لسان العرب (٣٦٤/١٢)، المطلع على ألفاظ المقنع (ص:٤٦٣)، الكليات (ص:٥٨٥)، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (٢١٦/١).

(٣) كشاف القناع (٢٥٧/٦).

(٤) ينظر: جمهرة اللغة (١٠٤٨/٢)، لسان العرب (١٧٧/٤).

(٥) مفاتيح العلوم (ص:٢٠٤).

(٦) فيض القدير (١٩٩/٣).

المبحث الأول

الأحاديث والآثار الواردة في تناول الطعام الحار

المطلب الأول: حديث أنس بن مالك ﷺ

عَنْ أَنَس بْنِ مَالِك، ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الْكَيَّ، وَيَكْرَهُ الطَّعَامَ الْحَارَّ، وَيَقُولُ: "عَلَيْكُمْ بِالْبَارِدِ، فَإِنَّهُ ذُو بَرَكَةٍ، أَلَا وَإِنَّ الْحَارَّ لَا بَرَكَةَ فِيهِ".

أولاً التخريج:

- أخرجه أبو سعيد النقاش[١]، ومن طريقه: ابن بشكوال[٢]، والسِّلفي[٣] من طريق محمد بن عبيد الله[٤]، وسفيان الثوري[٥]، عن صفوان بن سليم[٦]، عن أنس.
- وأبو نعيم[٧]، من طريق عبد الله بن خُبَيْق[٨]، عن يوسف بن أسباط[٩]، عن العرزمي، به.
- وذكره السخاوي[١٠]، والسيوطي[١١].

(١) فوائد العراقيين (ص:١٨رقم٧).

(٢) الآثار المروية في الأطعمة السرية (ص:٣٤١رقم١٥٦).

(٣) فوائد حسان بانتقاء الرهاوي (ص:٩١رقم١).

(٤) محمد بن عبيد الله العرزمي، متروك، قال الإمام أحمد:"ترك الناس حديثه"، وقال البخاري:"تركه ابن المبارك ويحيى"، وقال أبو حاتم:"ضعيف الحديث جدًا"، وقال ابن عدي:"له نسخة يرويها عنه ابنه، وابن أخيه، وعامة رواياته غير محفوظة". ينظر: التاريخ الكبير (١/١٧١)، الجرح والتعديل (٨/٢رقم٥)، الكامل (٩/٢٦).

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أحد الأعلام علمًا وزهدًا، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ إمامٌ حجة. ينظر: الكاشف (١/٤٤٩رقم١٩٩٦)، التقريب (٢٤٤٥).

(٦) صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهرى مولاهم ثقةٌ حجةٌ عابد. ينظر: الكاشف (١/٥٠٣رقم٢٣٩٨) التقريب (٢٩٣٣).

(٧) حلية الأولياء (٨/٢٥٢).

(٨) عبد الله بن خُبَيق بن سابق الكوفي، أبو محمد الأنطاكي، مجهول الحال في الحديث، له ذِكْرٌ في كتب التصوف، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال: روى عن شعيب بن حرب، ويوسف ابن أسباط ... أدركته ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه، وقال ابن الجوزي:"أصله من الكوفة، ثم سكن أنطاكية، واستفاد من يوسف بن أسباط"، وقال الذهبي:"لَهُ كَلَام حسن فِي التَّصَوُّف والمعاملة"، وقال ابن الملقن:"أحد الزهاد". ينظر: الجرح والتعديل (٥/٤٦رقم٢١٦)، صفة الصفوة (٢/٤٢٠)، تاريخ الإسلام (٦/١٠٢)، طبقات الأولياء (٨٢).

(٩) يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني، صدوق يخطيء، وثّقه ابن معين، والإمام أحمد، وقال أبو حاتم:"كان رجلاً عابدًا، دفن كتبه، وهو يغلط كثيرًا، وهو رجلٌ صالح، لا يحتج بحديثه"، وقال صدقة:" كان قد دفن كتبه فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي"، قال أبو داود: قلت –أي للإمام أحمد – فدفن كتبه؟ قال: قد علمت، يُقال، ثم قال: ومن مثل يوسف!"، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال:"مستقيم الحديث ربما أخطأ، وكان من خيار أهل زمانه". ينظر: التاريخ الكبير (٨/٣٨٥رقم٣٤١٤)، الجرح والتعديل (٩/٢١٨)، تاريخ الدارمي عن ابن معين (٨٧٣)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣٣٠).

(١٠) المقاصد الحسنة (ص:٤٨).

(١١) الشمائل الشريفة (ص:٣٥٩رقم٦٨١).

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لتفرد يوسف بن أسباط، وقد ضُعِّف، كما قال أبو نعيم: "غريب من حديث صفوان، لم نكتبه إلا من حديث يوسف"، وأما محمد بن عبيدالله العرْزمي، فقد جاء في رواية النقاش مقرونًا بالثوري، إلا أن أبا نعيم رواه عن العرْزمي وحده - لم يذكر فيه سفيان - قال المناوي: "رمز المصنف -أي: السيوطي - لحُسنه، وكأنَّه لاعتضاده إذ له شواهد"[1].

المطلب الثاني: حديث بَوْلَا ﷺ.

عن بَوْلَا[2]: أن رسول الله ﷺ قال:" إياكم والطعام الحار، فإنه يذهبُ بالبركة، وعليكم بالبارِد، فإنهُ أهنأُ وأعظمُ بَرَكَة".

أولاً: التخريج:

- ذكره ابن الأثير[3]، وابن كثير[4]، وابن ناصر الدين[5]، وابن حجر[6]، والسيوطي[7].

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

هذا الحديث رُوي من غير إسناد، وأوَّل من وقفت عليه وأشار له، هو ابن الأثير، وقد عزاه لأبي موسى، وقال: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن خطاب بن محمد بن بولا، عن أبيه، عن جده"[8]، وقال ابن حجر: "بولا غير منسوب"، ثم قال:"إسنادُه مَجْهُول"[9]، ورمز لضعفه السيوطي[10]، وضعَّفه الألباني[11].

(١) الشمائل الشريفة (ص:٣٥٩).
(٢) بَوْلَا - بفتح أوله، وسكون الواو، تليها الألف - اسمه: عبدالله بن بولا، وقيل: تَولا - بمثناة مفتوحة -، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥٠/٥رقم١٠٨) وقال: روى عنه أبو حازم سلمة، روى عن عثمان بن عفان، ورجح الأمير ابن ماكولا أنه: بَوْلَا - بالباء الموحدة -. ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢٥٩/١)، المؤتلف والمختلف للأزدي (٨١/١)، الإكمال لابن ماكولا (٣٦٩/١)، أسد الغابة (٢٤٨/١رقم٥٠٥)، توضيح المشتبه (٦٦٦/١)، تبصير المنتبه (١١٠/١)، الإصابة (٦١٥/١رقم٧٥٧).
(٣) أسد الغابة (٢٤٨/١رقم٥٠٥).
(٤) جامع المسانيد والسنن (٥٥١/١ح١١٢٩).
(٥) توضيح المشتبه (٦٦٦/١).
(٦) الإصابة (٦١٥/١رقم٧٥٧).
(٧) جمع الجوامع (٣٧٣/٣ح٩٣٢٩)، الجامع الصغير (ص:١٧٣رقم٢٨٩٦).
(٨) أسد الغابة (٢٤٨/١رقم٥٠٥).
(٩) الإصابة (٦١٥/١رقم٧٥٧).
(١٠) الجامع الصغير (ص:١٧٣رقم٢٨٩٦).
(١١) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (٢٢٠١).

المطلب الثالث: حديث جابر بن عبدالله ﷺ

عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:"أَبْرِدُوا الطَّعَامَ الْحَارَّ، فَإِنَّ الطَّعَامَ الْحَارَّ غَيْرُ ذِي بَرَكَةٍ.

أولاً: التخريج:

- أخرجه الحاكم[١] عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم[٢]، عن صالح بن محمد[٣]، عن عباد بن يعقوب[٤]، عن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الفزاري[٥]، عن أبيه[٦]، عن عطاء[٧]، عن جابر.
- وذكره الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة[٨].

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه عبدالرحمن العرْزَمي، ضعيف، يعتبر به في غير روايته عن أبيه، وقد روى الحديث عن أبيه محمد، وهو متروك، وقد وقع في النُّسخ المطبوعة من المستدرك سقط واختلاف[٩]، وقد أشار إليه بعض من حقَّق المستدرك[١٠].

(١) المستدرك على الصحيحين (٢١٢/٧ح٧٣٢٢).

(٢) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم، أبو إسحاق النيسابوري الحيري العابد، قال الحاكم: قلَّ من رأيت في الزهاد مثله. ينظر: الأنساب للسمعاني (٣٢٨/٤)، تاريخ الإسلام (٧٨٠/٧).

(٣) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار، الملقب جَزَرَة - بفتح الجيم والزاي والراء-، ثقة حافظ، قال أبو حاتم: كان متثبتاً في الحديث جدًا، وقال الدارقطني: "كان ثقة صدوقاً حافظاً عارفاً، وقال الخطيب:"كان حافظاً عارفاً من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة نقلة الأخبار"، وقال النسفي:" نسيج وحده في الحفظ والمعرفة والإتقان"، وقال الذهبي: "حافظ حجة". ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٧٥٠/٢)، الإكمال (٤٦١/٢)، تاريخ بغداد (٤٣٩/١٠رقم٤٨١٥)، القند في ذكر علماء سمرقند (ص:٢٥٣رقم٤١١)، تذكرة الحفاظ (١٥٩/٢رقم٦٦٤).

(٤) عبَّاد بن يعقوب الرواجني الأسدي، أبو سعيد الكوفي، صدوق، من غلاة الشيعة، قال أبو حاتم:"شيخ"، وكان ابن خزيمة يقول: "حدثنا الثقة في روايته، المتهم في دينه عبَّاد بن يعقوب"، وبالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، روى له البخاري مقروناً، وقال الذهبي:" صدوق في الحديث، رافضي جلد"، وقال ابن حجر: "صدوق رافضي". ينظر: الجرح والتعديل (٨٨/٦رقم٤٤٧)، المجروحين (١٧٢/٢رقم٧٩٧)، تهذيب الكمال (١٧٨/١٤رقم٣١٠٤)، من تكلم فيه وهو موثق (ص:٢٨٧رقم١٧٨)، التقريب (٣١٥٣).

(٥) عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الفزاري العرْزَمي، ضعيف، يعتبر به في غير رواية أبيه عنه، قال أبو حاتم: "ليس بقوي"، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال:"يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه"، وقال الدارقطني:"متروك"، وضعَّفه أبو نعيم وقال: "كان هؤلاء أهل بيت يتوارثون الضعف قرناً بعد قرن". ينظر: الجرح والتعديل (٢٨٢/٥رقم١٣٤٣)، الثقات لابن حبان (٩١/٧)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص:١٢٩رقم٣٩٩)، سؤالات البرقاني(ص:١٢٧رقم٤٤٥).

(٦) محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرْزَمي، أبو عبدالرحمن الفزاري الكوفي، متروك، تقدم في الحديث الثاني.

(٧) عطاء بن أبي رباح القرشي، مولاهم، المكي، ثقة فقيهٌ فاضلٌ، لكنه كثير الإرسال. ينظر: الكاشف (٢١/٢رقم٣٧٩٧)، التقريب (٤٥٩١).

(٨) (٢٦٣/٣رقم٢٩٧٠).

(٩) تواردت النسخ المطبوعة من المستدرك على إيراد الحديث عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم، الفقيه البخاري بنيسابور، عن صالح بن محمد بن عبيدالله بن العزرمي، عن أبيه، عن عطاء، عن جابر، كما في طبعة دار الكتب العلمية (١٣٢/٤رقم٧١٢٥) بتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، وطبعة دار الحرمين (٣٢١/٤ح٧٢٠٥) بتحقيق مقبل بن هادي الوادعي، وطبعة دار المعرفة (١١٨/٤رقم٧١٢٥) بتحقيق د. يوسف المرعشلي.
والنسخة التي استدركت هذا السقط والاختلاف هي نسخة دار التأصيل (٢١٢/٧-٢١٣ح٧٣٢٢)، اعتماداً على ما أثبته الحافظ ابن حجر في الإتحاف، وأشار المحققون إلى أنها ليست في الأصل.

(١٠) قال الشيخ مقبل الوادعي: في السند سقط وتخليط، والذي يظهر لي أنه صالح وهو ابن محمد جزرة، عن ولد محمد بن عبيدالله العرزمي، وهو عبدالرحمن عن أبيه، والله أعلم.

المطلب الرابع: حديث أبي أمامة ﷺ.

عن أبي أمامة ﷺ، قال:" كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد".

أولاً: التخريج:

- أخرجه تمام، عن يحيى بن عبدالله[١]، عن محمد بن هارون[٢]، عن سليمان بن عبدالرحمن[٣]، عن بشر بن عون[٤]، عن بكار بن تميم[٥]، عن مكحول، عن أبي أمامة[٦].

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

إسناده موضوع، فيه محمد بن هارون مجهول الحال، وبشر بن عون وضّاع، ، وبكار بن تميم مجهول.

المطلب الخامس: حديث صهيب ﷺ.

عن صهيب ﷺ قال: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الطَّعَامِ الْحَارِّ، حَتَّى يَسْكُنَ[٧]".

أولاً: التخريج:

- أخرجه البيهقي[٨] من طريق أبي المسيب سَلْم بن سلام الواسطي[٩]، عن إسماعيل بن عياش[١٠]، عن

(١) يحيى بن عبدالله بن الحارث بن الزجاج، أبو بكر ابن الزجاج القرشي الدمشقي الكاتب، قال تمام: "الشيخ الثقة". ينظر: فوائد تمام (٩٠/٢)، تاريخ دمشق (٢٩٥/٦٤رقم٨١٥٨)، تاريخ الإسلام (٩١٧/٧).

(٢) محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال، العاملي، مجهول الحال، ذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: الثقات لابن حبان (١٥١/٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨٢٧).

(٣) سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى بن ميمون، التميمي الدمشقي، قال الذهبي:" ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء". وقال ابن حجر:"صدوق يخطىء". ينظر: الكاشف (٤٦٢/١رقم٢١١١)، التقريب (٢٥٨٨).

(٤) بشر بن عون القرشي الشامي، وضّاع، قال عنه أبو حاتم: "مجهول"، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: "روى نسخة فيها ست مئة حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال"، وقال الذهبي: "له نسخة موضوعة". ينظر: الجرح والتعديل (٣٦٢/٢رقم١٣٨٨)، (٤٠٨/٢)، المجروحين (١٩٠/١)، ميزان الاعتدال (١٣٢١/١رقم١١٥٣).

(٥) بكار بن تميم، مجهول، قاله أبو حاتم. ينظر: الجرح والتعديل (٤٠٨/٢رقم١٦٠٥)، العلل (٤٧٢ ٦).

(٦) فوائد تمام (١٢٦/١ح٢٨٩)، ومن طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٢/١٠).

(٧) يسكن: أي تذهب حركة غليانه، والسين والكاف والنون أصلٌ واحد مطرد، يدل على خلاف الاضطراب والحركة، تقول: سكن الشيء، يسكن سكونًا إذا ذهبت حركته. ينظر: تهذيب اللغة (٤٠/١٠)، معجم مقاييس اللغة (٨٨/٣).

(٨) الجامع لشعب الإيمان (٧٤/٨ح٥٥١٦)،

(٩) سَلْم - بفتح أوله، وسكون اللام، تليها ميم - بن سلام، أبو المسيب الواسطي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن حجر:"مقبول"، وقال الألباني:" روى عنه جماعة ولم يوثقه أحد؛ فهو مستور". ينظر: الجرح والتعديل (٢٦٨/٤رقم١١٥٤)، التقريب (٢٤٦٧)، سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٧٩/١١).

(١٠) إسماعيل بن عيّاش بن سُلَيم العنَسيُّ، أبو عُتبة الحمصيّ، ثقة فيما روى عن أهل الشام، ضعيفٌ فيما روى عن غيرهم، قال ابن معين:"ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإنّ كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم"، وقال ابن المديني:"كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف". ينظر: سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص١٦١ رقم٢٣٣)، تاريخ بغداد (١٨٦/٧).

أبي بكر بن أبي مريم الغساني[١]، عن ضمرة بن حبيب[٢]، عن صهيب.

- وذكره الصالحي[٣] وعزاه للبيهقي.

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، في سنده: سَلْم بن سلام الواسطي، لم أقف على من وثَّقه، وأبو بكر بن أبي مريم؛ ضعيف وقد اختلط بعد ما سُرِقَ متاعه.

المطلب السادس: حديث أبي هريرة ﷺ.

أولاً: التخريج: جاء هذا الحديث من طرقٍ: مرفوعاً، وموقوفاً، ومرسلاً.

- الوجه الأول: رواه مرفوعاً: هشام بن عمار[٤] عن عبدالله بن يزيد البكري[٥]، عن ابن أبي ذئب[٦]، عن سعيد المقبري[٧]، عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: "أَبْرِدُوا بِالطَّعَامِ، فَإِنَّ الطَّعَامَ الْحَارَّ غَيْرُ ذِي بَرَكَة"[٨].

- ورواه هشام بن عمار أيضاً: عن عبدالله بن يزيد البكري، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء المديني[٩]،

(١) أبو بكر بن أبي مريم الغساني، هو: بكير بن عبدالله بن أبي مريم، أبو بكر الغساني، ضعيف، وقد اختلط بعد ما سُرق متاعه، ضعَّفه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال:"من خير أهل الشام، ولكنه كان رديء الحفظ، يحدث بالشيء ويهم فيه، لم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات حتى صار يحتج به، فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد". ينظر: العلل ومعرفة الرجال (٣/٩٩رقم٤٣٧٠)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي(٣/٨٣٦رقم٢٦٢)، الجرح والتعديل (٢/٤٠٤رقم١٥٩٠)، المجروحين (٣/١٤٦).

(٢) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُّبَيْدي، الشامي، ثقة، وثَّقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " كان ثبتاً متقناً". ينظر: الطبقات الكبرى (٧/٤٦٤)، معرفة الثقات للعجلي (١/٤٧٤رقم٧٨١)، تاريخ الدارمي (ص:١٣٥رقم٤٤٠)، الجرح والتعديل (٤/٤٦٧رقم٢٠١٥)، الثقات (٤/٣٨٨)، مشاهير علماء الأمصار (ص:١٨٨).

(٣) سبل الهدى والرشاد (١٢/١٢٣).

(٤) هشام بن عمار بن نُصَيْر السُّلَمِيُّ، أبو الوليد الدمشقي، صدوق، ولما كبر تغير حفظه، فكان يُلَقن فيتلقَّن، فحديثه القديم أصح، قال ابن أبي حاتم:"سمعت أبي يقول: هشام بن عمّار لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لُقِّنَ تَلَقَّنَ، وكان قديمًا أصح، كان يقرأ من كتابه، وسُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوق". ينظر: الجرح والتعديل (٩/٦٦رقم٢٥٥)، تهذيب الكمال (٣٠/٢٤٢رقم٦٥٨٦)، الكواكب النيرات (ص:٤٢٤رقم٦٥).

(٥) عبدالله بن يزيد البكري، ضعيف، قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، ذاهب الحديث"، وضعفه الهيثمي. ينظر: الجرح والتعديل (٥/٢٠١رقم٩٤٠)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/١٤٦رقم ٢١٤٢)، مجمع الزوائد (٥/٩٤).

(٦) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقةٌ، ثبتٌ، إمام، قال الذهبي: "أحد الأعلام، وكان كبير الشأن، ثقة"، وقال ابن حجر: ثقةٌ فقيهٌ فاضل. ينظر: الكاشف (٢/١٩٤رقم٥٠٠١)، التقريب (٦٠٨٢).

(٧) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من أثبت الناس في ابن أبي ذئب، وثقه ابن المديني، وأبو زرعة والنسائي، وقال الذهبي: صاحب أبي هريرة وابن صاحبه، ثقة حجة، شاخ، ووقع في الهرم ولم يختلط". ينظر: الجرح والتعديل (٤/٥٧رقم٢٥١)، تهذيب الكمال (١٠/٤٦٦رقم٢٢٨٤)، ميزان الاعتدال (٢/١٣٢رقم٣٠٤٢).

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/٢٠٩ح٦٢٠٩).

(٩) يعقوب بن محمد بن طحلاء، أبو يوسف الليثي، مولاهم، المدني، ثقة، وثَّقه ابن معين، والإمام أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات. ينظر: الجرح والتعديل (٩/٢١٤رقم٨٩٣)، تاريخ الدوري عن ابن معين (١/١٦٢رقم٧٢٢)، الثقات لابن حبان (٧/٦٤٣)، تهذيب التهذيب (١١/٣٩٥).

عن بلال بن أبي هريرة[1]، عن أبي هريرة ﷺ، أنَّ النبي ﷺ أُتِيَ بِصَحْفَةٍ تَفُورُ، فَرَفَعَ يَدَهُ مِنْهَا، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ لا تُطْعِمْنَا نَارًا، إِنَّ اللَّه لَمْ يُطْعِمْنَا نَارًا "[2].

- الوجه الثاني: رواه سليمان بن مهران الأعمش واختلف عليه فيه:

فرواه الإمام أحمد عن وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي صالح، مرسلاً قال: دُعِيَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى طَعَامٍ، فَلَمَّا فَرَغَ - وَقَالَ مَرَّةً: فَلَمَّا أَكَلَ - حَمِدَ اللَّه، ثُمَّ قَالَ:" مَا مَلَأْتُ بَطْنِي بِطَعَامٍ سَخِنٍ[3] مُنْذُ كَذَا وَكَذَا "[4].

ورواه سويد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ، مرفوعاً بنحوه[5].

- الوجه الثالث: رواه موقوفاً: عبدالله بن وهب، عن الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، قال:"لَا يُؤْكَلُ طَعَامٌ حَتَّى يَذْهَبَ بُخَارُهُ"[6].

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

هذا الحديث جاء من عدة أوجه، مرفوعاً، وموقوفاً، ومرسلاً:

فرواه مرفوعاً: هشام بن عمار، عن عبدالله بن يزيد البكري، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ورواه عبدالله بن يزيد البكري من طريق آخر، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن بلال بن أبي هريرة، عن أبي هريرة ﷺ.

وهذه الرواية من هذين الوجهين معلولة، لضعف عبدالله بن يزيد البكري، فإنه ذاهب الحديث، ثم إنه قد تفرد به هشام عنه، وقد تغير بعد ما كبر، وكلما لُقن تلقَّن، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب، إلا عبدالله بن يزيد، تفرَّد به هشام"، وقال: لم يروه عن بلال بن أبي هريرة إلا يعقوب بن محمد، ولا عنه إلا عبدالله بن يزيد تفرد به هشام، وبلال قليل الرواية عن أبيه"، وفيها بلال بن أبي هريرة، مجهول الحال.

(١) بلال بن أبي هريرة الدوسي، تابعيٌّ قليل الرواية عن أبيه، مجهول الحال، روى عنه ابنه عبدالرحمن بن بلال، والشعبي، ويعقوب بن محمد بن طحلاء. ينظر: تاريخ دمشق (٥٢١/١٠)، تاريخ الإسلام (١٠٦٧/٢).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٤٤/٢ح٩٣٤)، والأوسط (١١٣/٧ح٧٠١٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢١/١٠).

(٣) السخن: ضد البرد، والسُّخن: الْحَار من كل شَيْء. ينظر: غريب الحديث للحربي (١٠٢٤/٣)، جمهرة اللغة (٦٠٠/١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص:٩رقم:٢١).

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٥٨/٥ح٤١٥٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٥٧/٧ح١٤٦٣٠).

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٥٧/٧ح١٤٦٣١)، وأشار إليه في الآداب (رقم:٤٢٨)، وفي الشعب (٧٣/٨).

قال الطبراني:" لا يُروى هذا الحديث عن بلال، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: هشام بن عمار".

١- ورواه سليمان الأعمش، واختلف عليه فيه، **فرواه مرسلاً**: وكيع بن الجراح - وهو ثقة حافظ عابد - كما في التقريب (٧٤١٤)، عن أبي صالح ، وهو: سهيل ابن أبي صالح ذكوان السمان، صدوق تغيَّر حفظه بآخرة -كما في التقريب (٢٦٧٥).

٢- **ورواه مرفوعاً**: سويد بن سعيد الحدثاني، وهو: صدوق في نفسه، صحيح الكتاب، وقد تغيَّر في آخر عمره بسبب العمى فضعِّف بسبب ذلك، وهو موصوف بالتدليس، ذكره الحافظ في المرتبة الرابعة من مراتب الموصفين بالتدليس[(١)]، وأما علي بن مسهر، فإنه ثقة له غرائب بعد أن أضر - كما في التقريب (٤٨٠٠)-.

فالرواية عن الأعمش جاءت من طريقين:

الأولى: من طريق وكيع بن الجراح، برواية الإمام أحمد عنه، وقد أرسلها عن أبي صالح.

الثاني: من طريق علي بن مسهر، برواية سويد بن سعيد عنه.

وقد أشار لتضعيف رواية سويد البيهقي بعد تخريجه للحديث، حيث قال: "هذا إن صح"، فتعقَّبه ابن التركماني[(٢)]وقال: "أخرجه ابن ماجه عن سويد بسنده، وهذا السند على شرط مسلم"، قلت: وهو كما قال، لكن رواية وكيع أرجح، لأن سويد بن سعيد تغيَّر بعد ما أضرّ، وكان يتلقَّن[(٣)].

٥- **ورواه موقوفاً**: عبدالله بن وهب، عن الليث[(٤)]، عن جعفر بن ربيعة[(٥)]، عن عبدالرحمن الأعرج[(٦)].

وهذه الرواية من هذا الوجه إسنادها صحيح، ورجالها كلهم ثقات، وهي أصح الطرق عن أبي هريرة ﷺ.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٤/٢٤٠رقم١٠٢٦)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (١٨٣)، تعريف أهل التقديس (ص:٥٠رقم١٢٠).

(٢) الجوهر النقي (٧/٢٨٠).

(٣) قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٩٢رقم٨٨):"رواه ابن ماجه بإسناد حسن، والبيهقي بإسناد صحيح"، وتعقبه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٢/٣٢٥) فقال: "كذا قال، ولا وجه للتفريق بين إسناديهما، ولا للتحسين بله التصحيح". وحسَّن إسناده ابن مفلح في الآداب الشرعية (٣/٢١٥)، والبوصيري في مصباح الزجاجة (٤/٢٢٥)، وابن حجر في الفتح (١١/٢٩٣).

(٤) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْميّ، أبو الحارث المصريّ، قال الذهبي:" ثبت من نظراء مالك"، وقال ابن حجر:" ثقة ثبت فقيه إمام مشهور". ينظر: الكاشف (٢/١٥١رقم٤٦٩١)، التقريب (٥٦٨٤).

(٥) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصريّ، ثقة، وثقه ابن سعد، والإمام أحمد، والنسائي، وأحمد بن صالح المصري، وغيرهم. ينظر: تهذيب الكمال (٥/٢٩رقم٩٣٩)، الكاشف (١/٢٩٤رقم٧٨٨)، التقريب (٩٣٨).

(٦) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني مولى ربيعة ابن الحارث، ثقة ثبت عالم. ينظر: الكاشف (١/٦٤٧رقم٣٣٣٥)، التقريب (٤٠٣٣).

وقد صحح إسناد الحديث من هذا الطريق: القرطبي[١]، والسخاوي[٢]، والقسطلاني[٣]، وقال ابن ضويان: "رواه البيهقي بإسناد حسن"[٤]، فتعقَّبه الألباني فقال: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين، غير بحر بن نصر وهو ثقة، وكذلك من دونه، فلا وجه لاقتصار المصنف على تحسينه[٥].

المطلب السابع: حديث عبدالله بن عباس ﷺ

عن ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ سئل: أيُّ الشراب أطيب؟ قال:"الحلو البارد"

أولاً: التخريج:

- أخرجه الإمام أحمد[٦]، وابن البختري[٧]، وإسماعيل الصفار[٨] من طريق عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج[٩]، عن إسماعيل بن أمية[١٠]، عن رجل، به.

- وأخرجه مسدد[١١] من طريق محمد بن جابر[١٢] عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه، به.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن (٧/٢٠٠).

(٢) المقاصد الحسنة (ص٤٧).

(٣) المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (٢/٤١٥).

(٤) منار السبيل (٢/٢١٠).

(٥) إرواء الغليل (٧/٣٧).

(٦) المسند (٥/٢٣٣ح٣١٢٩).

(٧) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري (ص:٢٢٦رقم٢١٢).

(٨) مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار (ص:٣٢٢رقم٦٠١).

(٩) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة ثبت، وكان يدلس ويرسل، قال الإمام أحمد:"إذا قال ابن جريج: قال فلان، وقال فلان، وأخبرت، جاء بمناكير، فإذا قال: أَخْبَرَني وسمعت فحسبك به"، وقال الدارقطني:"شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجرَوح"، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين. ينظر: تاريخ بغداد (١٢/٤٢)، تعريف أهل التقديس (٨٣).

(١٠) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، ثقة ثبت. ينظر: الكاشف (١/٢٤٤رقم٣٥٨)، التقريب (٤٢٥).

(١١) كما في إتحاف الخيرة المهرة (٤/٣٢٢ح٣٦٦١)، وإتحاف المهرة (٨/١٨١).

(١٢) محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي، أبو عبد الله اليمامي، ضعيف، قال ابن معين:" كان أعمى، واختلط عليه حديثه، وكان كوفياً فانتقل إلى اليمامة، وهو ضعيف"، ومرةً قال:"ليس بشيء"، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: "من كتب عنه باليمامة وبمكة فهو صدوق، إلا أن في أحاديثه تخاليط، وأما أصوله فهي صحاح". ينظر: الجرح والتعديل (٧/٢١٩رقم١٢١٥)، تاريخ الدوري عن ابن معين (٣/٥٤١رقم٢٦٤٧)، (٤/٩١رقم٣٣٠٣).

- وأخرجه ابن الأعرابي[١] من طريق يحيى بن أبي سليمان[٢]، عن طلحة بن عمرو[٣]، عن عطاء، به، بلفظ:"خير الطعام البارد الحلو، وخير الشراب البارد الحلو".

- وأورده ابن حجر[٤]، وعزاه السيوطي للديلمي[٥].

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

حديث ابن عباس ﷺ رواه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، عن إسماعيل بن أمية، عن رجل، عن ابن عباس، والحديث من هذا الطريق ضعيف، لجهالة الرجل الذي روى عنه إسماعيل بن أمية.

خالفه: محمد بن جابر اليمامي، فرواه عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه، ومحمد بن جابر ضعيف، خاصة فيما حدث بغير مكة واليمامة، والراوي عنه مسدد، وهو بصري، وقد انفرد برواية الحديث عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه، وليس في ضبطه وإتقانه ما يجبر تفرده، قال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف، لضعف محمد بن جابر"[٦].

ورواه يحيى بن أبي سليمان المدني، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، وهذه الرواية فيها يحيى المدني، منكر الحديث، وقد رواه عن طلحة بن عمرو وهو متروك، فلم يصح هذا الحديث بوجه.

المطلب الثامن: حديث عبدالله بن عمر ﷺ.

عن عبدالله بن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:"أَبْرِدُوا الطَّعَامَ، فَإِنَّ الْحَارَّ لاَ بَرَكَةَ فِيهِ".

أولاً: التخريج:

- أخرجه مسدد، عن قزعة بن سويد[٧]، حدثني عبدالله بن دينار[٨]، عن (أبي يحيى)[٩].

(١) معجم ابن الأعرابي (١/١٣٤ح٢١١).
(٢) يحيى بن أبي سليمان المدني، منكر الحديث، قال أبو حاتم:"ليس بالقوى، مضطرب الحديث، يكتب حديثه"، وذكره ابن حبان في الثقات، ينظر: الجرح والتعديل (٩/١٥٤)، الثقات (٧/٦١٠).
(٣) طلحة بن عمرو الحضرمي المكي صاحب عطاء، متروك الحديث، مُجمعٌ على ضعفه، قال الإمام أحمد والنسائي: "متروك الحديث"، وضعَّفه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو داود. ينظر: العلل ومعرفة الرجال (١/٤١١رقم٨٦٦)، الجرح والتعديل (٤/٤٧٨رقم٢٠٩٧)، ميزان الاعتدال (٢/٣١١رقم٣٨١٢).
(٤) الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس (٤/٣٢٧رقم١٤٥١).
(٥) جمع الجوامع (١/٦٧٨رقم٣٤٣٢).
(٦) إتحاف الخيرة المهرة (٤/٣٢٢).
(٧) قزعة بن سويد بن حجير بن بيان الباهلي، ضعيف مضطرب الحديث، ضعَّفه ابن معين، والنسائي، وقال الإمام أحمد: "مضطرب الحديث"، وفي رواية الأثرم: "هو شبه المتروك"، وقال البخاري:" ليس هو بذاك القوي"، وقال أبو حاتم:"ليس بذاك القوي، محله الصدق وليس بالمتين، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال:" كان كثير الخطأ فاحش الوهم فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره "، وذكره الدارقطني في الضعفاء وقال: "يغلب عليه الوهم" ينظر: التاريخ الكبير (٧/١٩٢رقم٨٥٤)، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٠٣رقم٥٠٠)، الجرح والتعديل (٧/١٣٩رقم٧٨٢)، المجروحين لابن حبان (٢/٢١٦)، الضعفاء للعقيلي (٣/٣٩١رقم١٥٥١)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص:٣٢٩رقم٤٤٢)، ميزان الاعتدال (٣/٣٨٧رقم٦٥١٣)، تهذيب التهذيب (٨/٣٧٦رقم٦٦٨).
(٨) عبدالله بن دينار البهراني الأسدي، أبو محمد الحمصي، ضعيف، قال أبو حاتم: "شيخ ليس بالقوي، منكر الحديث"، وضعَّفه ابن معين والدارقطني، وقال:"لا يعتبر به". ينظر: الجرح والتعديل (٥/٤٧)، تهذيب الكمال (١٤/٤٧٤).
(٩) في الإتحاف: (ابن أبي يحيى) وفي المطالب: (أبي يحيى)، قال المناوي في فيض القدير (١/٧٧) جد أبي هبيرة الكوفي، واسمه شيبان صحابي له هذا الحديث الواحد.

- وذكره البوصيري[١]، وابن حجر[٢]، والسيوطي[٣] والمتقي الهندي[٤] عن أبي يحيى.
- وأخرجه الديلمي[٥] من طريق عبدالصمد بن سليمان[٦]، عن قزعة بن سويد، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.
- وذكره السيوطي وعزاه لمسدد في مسنده، والديلمي عن ابن عمر[٧].
- وذكره السخاوي[٨]، والعجلوني[٩]، وعزياه للديلمي وحده عن ابن عمر.

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

هذا الحديث عزاه البوصيري، وابن حجر، والسيوطي في الجامع الصغير، والمتقي الهندي لمسدد عن أبي يحيى، وذكر الصنعاني أن اسمه شيبان[١٠]، وهو صحابي له هذا الحديث الواحد[١١]، والذي يظهر أن في السند تصحيف، فإن الحديث من رواية ابن عمر، لما يلي:

١- ذكره ابن حجر في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس عن ابن عمر.

٢- عزاه السيوطي[١٢] لمسدَّد، وللديلمي عن ابن عمر.

٣- أن أبا يحيى لا يُعرف له إلا حديثه في الأذان قبل طلوع الفجر.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٤/٢٧٧ح٣٥٥٩).

(٢) المطالب العالية (١٠/٧٢١ح٢٣٩٨).

(٣) الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير (١/١٠رقم٥٠).

(٤) كنز العمال (١٥/٢٣٣ح٤٠٧١٢).

(٥) الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس (١/٢٦٢-٢٦٣ح٥٢)، (الجزء الأول من مسند الفردوس مخطوط ص:١٧).

(٦) عبدالصمد بن سليمان الأزرق، منكر الحديث، قاله البخاري، وأبو حاتم، وابن عدي، وقال الدارقطني: متروك، وذكره العقيلي والساجي في الضعفاء. ينظر: الجرح والتعديل (٦/٥١رقم٢٧٠)، ضعفاء العقيلي (٢/٥٧٢رقم١٠٥٤)، الكامل (٨/٤٤٢رقم١٤٩٦)، لسان الميزان (٥/١٨٦رقم٤٧٨٤).

(٧) جمع الجوامع (١/٦٨ح١١٥)، الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة (ص: ٦١رقم٥١).

(٨) كشف الخفاء (١/٣٥).

(٩) المقاصد الحسنة (ص٤٨).

(١٠) التنوير شرح الجامع الصغير (١/٢٤١)، وقال: هو شيبان بن مالك الأنصاري، جد هبيرة، سكن الكوفة، ذكره ابن قانع وأبو نعيم في الصحابة. ينظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/٨٩٨رقم٣٦٤١)، معجم الصحابة لابن قانع (١/٣٤٠)، الثقات لابن حبان (٣/١٨٨)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٤٨٢)،

(١١) الحديث الذي أشار إليه الصنعاني ليس بحديث إبراد الطعام، وإنما حديثه في الأذان قبل طلوع الفجر، الذي أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/٣١٢رقم٧٢٢٨) من طريق قيس بن الربيع، وفي الأوسط (٥/٧٣رقم٤٧٠٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٣٦٩رقم٨٠٢٣) من طريق حفص بن غياث، كلاهما (قيس بن الربيع، وحفص بن غياث) عن أشعث بن سوار، عن يحيى بن عباد، عن جده شيبان أنه غدا إلى المسجد، فجلس إلى بعض حجر النبي ﷺ، فسمع صوته، فقال: أبا يحيى، قال: نعم، قال: ادخل، فدخل، فإذا النبي ﷺ يتغدى، فقال: هَلُمَّ إلى الغداء، فقال: يا رسول الله، إني أريد الصيام، قال: وأنا أريد الصيام، إن مؤذننا في بصره سوء، أذن قبل الفجر، وفي سنده: قيس بن الربيع، قال فيه ابن معين:"ليس بشيء"، وقال أبو حاتم:"ليس بقوي، ومحله الصدق"، وقال ابن حجر:" صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به " ينظر: الجرح والتعديل (١/١٥٠رقم٦٣)، الكاشف (٢/١٣٩رقم٤٦٠٠)، التقريب (٥٦٠٨)، وقد توبع من حفص بن غياث وهو ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر - كما في التقريب (١٤٣٩)، وفي سنده: أشعث بن سوار، ضعَّفه ابن معين والإمام أحمد، وقال أبو زرعة" "لين"، وقال الذهبي:"صدوق لينه أبو زرعة"، وقال ابن حجر:"ضعيف". ينظر: الجرح والتعديل (٢/٢٧١رقم٩٧٨)، الكاشف (١/٢٥٣رقم٤٤٠)، التقريب (٥٢٨).

(١٢) جمع الجوامع (١/٦٨ح١١٥).

قال الألباني:" أبو يحيى هذا الذي رواه عنه مسدَّد لم أعرفه، ولم يذكره في الجامع الكبير من حديثه أصلاً، وإنما ذكره من حديث ابن عمر من رواية مسدد والديلمي[١].

وإسناده ضعيف، مسلسل بالضعفاء، فيه: عبدالصمد بن سليمان الأزرق، منكر الحديث، وشيخه قزعة ابن سويد، ضعيف مضطرب الحديث، وعبدالله بن دينار، ضعيف.

المطلب التاسع: حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، قال: " نهى رسول الله ﷺ عن الكيِّ، وكان يكره شُرب الحميم[٢]، وكان إذا اكتحل اكتحل وترًا، وإذا استجمر استجمر وتراً".

أولاً: التخريج:

- أخرجه الإمام أحمد[٣] عن الحسن بن موسى الأشيب.
- والطبراني[٤] من طريق سعيد بن أبي مريم، ومن طريقه: أبو نعيم[٥].

كلاهما (الحسن بن موسى، وسعيد بن أبي مريم[٦]) عن ابن لهيعة، قال: حدثنا الحارث بن يزيد[٧]، عن عبدالرحمن بن جبير[٨]، عن عقبة بن عامر.

- وأخرجه الإمام أحمد عن الحسن بن موسى[٩]، ويحيى بن إسحاق[١٠].
- والطبراني من طريق القعنبي[١١]، وأبي عبدالرحمن المقرئ[١٢].
- وابن طاهر المقدسي[١٣] من طريق عبدالله بن وهب.

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤/٩٠).
(٢) الْحَمِيم: هو الماء الحار. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٣١٩)، لسان العرب (١٢/١٥٣).
(٣) المسند (٢٨/٦٣٨-٦٣٩ح١٧٤٢٦).
(٤) المعجم الكبير (١٧/٣٣٨ح٩٣٢).
(٥) الطب النبوي (٢/٦٧٢ح٧٣٢).
(٦) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، أبو محمد المصري، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه". ينظر: الكاشف (١/٤٣٣رقم١٨٦٨)، التقريب (٢٢٨٦).
(٧) الحارث بن يزيد، ويُقال: ابن سعيد، ويقال: ابن يزيد العنتي المصري، قال ابن القطان:"لا تعرف له حال"، وقال ابن حجر: "مقبول". ينظر: بيان الوهم والإيهام (٣/١٥٩)، التقريب (١٠٣٠).
(٨) عبدالرحمن بن جبير المصري المؤذن العامري، قال الذهبي:" ثقة فقيه مقرئ"، وقال ابن حجر: "ثقةٌ عارف بالفرائض". ينظر: الكاشف (١/٦٢٤رقم٣١٦٥)، التقريب (٣٨٢٨).
(٩) المسند (٢٨/٦٤٠ح١٧٤٢٧).
(١٠) المصدر السابق (٢٨/٦٤٠ح١٧٤٢٨).
(١١) المعجم الكبير (١٧/٣٣٨ح٩٣٣).
(١٢) المصدر السابق: (١٧/٣٣٨ح٩٣٤).
(١٣) صفوة التصوف (ح:٥٤٤ص:١٨٥).

كلهم (الحسن بن موسى، ويحيى بن إسحاق، والقعنبي، وأبو عبدالرحمن المقرئ، وعبدالله بن وهب) عن ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة[١]، عن عبدالرحمن بن جبير، واقتصروا في رواياتهم على ذكر الاكتحال والاستجمار.

- وأخرجه الطبري[٢] من طريق عبدالله بن وهب، عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة، والحارث بن يزيد، به، واقتصر على ذكر الاكتحال.
- وأخرجه الطحاوي[٣] من طريق عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، واقتصر على النهي عن الكي.

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف، مداره على عبدالله بن لهيعة، وقد اضطرب في متنه، فرواه بذكر الكي، وشرب الحميم، والاكتحال، والاستجمار، كما في رواية الأشيب وابن أبي مريم، عنه، ورواه مقتصراً على ذكر الاكتحال والاستجمار، كما في رواية الحسن بن موسى أيضاً، ويحيى بن إسحاق، والقعنبي، وأبي عبدالرحمن المقرئ، وعبدالله ابن وهب، عنه، ورواه مقتصراً على ذكر الاكتحال عبدالله بن وهب عنه، ورواه عمرو بن خالد مقتصراً على ذكر الكي، وهذا الاضطراب في متنه منشؤه ابن لهيعة، فإنه ضعيف، كما تقدم في الحديث الأول.

ورواه ابن لهيعة عن اثنين من الرواة: الحارث بن يزيد، وابن هبيرة، أما الحارث، فهو مقبول حيث يتابع، وقد توبع في رواية هذا الحديث عن عبدالرحمن بن جبير من عبدالله بن هبيرة، وهو ثقة، والحديث ذكره الهيثمي، وعزاه للطبراني وقال:"وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف"[٤]، وذكره أيضاً الهيثمي، وعزاه لأحمد، والطبراني وقال: "ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن"[٥]، ولعله حسَّنه لشواهده، في الاكتحال والاستجمار.

---

(١) عبدالله بن هبيرة بن أسعد السبئي، الحضرمي، أبو هبيرة المصري، ثقة، وثَّقه ابن إسحاق، والإمام أحمد، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي وابن حجر. ينظر: صحيح مسلم (٥٦٨/١)، الجرح والتعديل (١٩٤/٥رقم٩٠٠)، الثقات (٥٤/٥)، الكاشف (٦٠٥/١رقم٣٠٣٣)، التقريب (٣٦٧٨).

(٢) تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٤٨٠/١ح٧٥٧).

(٣) شرح معاني الآثار (٣٢١/٤).

(٤) مجمع الزوائد (٢١١/١رقم١٠٤٣).

(٥) المصدر السابق (٩٧/٥رقم٨٣٦١).

المطلب العاشر: حديث معاوية بن حُدَيج[1] ﷺ.

عن معاوية بن حُدَيج ﷺ قال:" نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْكَلَ طَعَامٌ حَارٌّ، حَتَّى يَبْرُدَ".

أولاً: التخريج:

- أخرجه ابن الأعرابي[2]، والقضاعي[3] من طريق محمد بن إسماعيل[4]، عن عبدالله بن سلمة[5]، عن أبيه[6]، عن معاوية بن حُديج، مرفوعاً.
- وأخرجه البيهقي[7] من طريق يحيى بن أيوب[8]، عن الحسن بن هانئ الحضرمي[9]، عن عبدالواحد ابن معاوية بن حُديج[10] مرسلاً.

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وقد روي هذا الحديث مرفوعاً ومرسلاً:

---

(١) حُديج: بمهلمة ثم جيم مصغر.

(٢) المعجم لابن الأعرابي (١/١٣٩ح٢٢٣).

(٣) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي (ص:١٣).

(٤) محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ضعيف، قال أبو حاتم: "منكر الحديث، يتكلمون فيه"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يغرب"، وقال أبو نعيم: "متروك". ينظر: الجرح والتعديل (٧/١٨٩)، الثقات (٩/٨٨)، لسان الميزان (٦/٥٦٨رقم٦٤٩٥).

(٥) عبدالله بن سلمة بن أسلُم الجهني، ضعيف، قال العقيلي وأبو زرعة:"منكر الحديث"، وقال أبو زرعة - مرة - وأبو نعيم: "متروك"، وضعَّفه الدارقطني. ينظر: السنن للدارقطني (٢/٢٧)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/١٢٦رقم٢٠٣٩)، ميزان الاعتدال (٢/٣٨٨رقم٤١٤٩)، لسان الميزان (٤/٤٨٨رقم٤٢٦١).

(٦) سلمة بن أسلُم الجهني، تابعيٌّ سمع معاوية بن حُديج، روى عنه ابنه عبدالله، ضعيف، قال ابن ماكولا في الإكمال (١/٧٤):"في حديثه لين".

(٧) الجامع لشعب الإيمان (٨/٧٣ح٥٥١٥).

(٨) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق فقيه، قال البخاري: صدوق، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة، وقد روى عنه الليث، وروى عنه ابن وهب الكثير، .. وغيرهم من شيوخ مصر وهو من فقهاء مصر ومن علمائهم، ... ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروى هو عن ثقة حديثًا منكرًا فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به"، وقال الذهبيُّ:"صدوق". ينظر: علل الترمذي الكبير (ص:١١٨)، الكامل (٧/٢١٤-٢١٧)، تهذيب الكمال (٣١/٢٣٣-٢٣٨)، من تكلم فيه وهو موثق (ص:٥٣٦رقم٣٧١).

(٩) الحسن بن هانئ الحضرمي، مجهول الحال، ذكره ابن أبي حاتم وقال: مصري روى عن عبدالواحد بن معاوية بن حديج التُّجيبي، روى عنه يحيى بن أيوب. ينظر: الجرح والتعديل (٣/٤٠رقم١٧٥).

(١٠) عبدالواحد بن عبدالرحمن بن معاوية بن حديج التجيبى، مجهول الحال، قال ابن يونس: قاضي مصر، روى عن النبي ﷺ حديثاً أرسله، وهو النهى عن أكل الطعام الحارّ حتى يبرد، رواه عنه الحسن بن هانئ الحضرمي، وقال ابن ماكولا:"جمع له بين القضاء والشرط". ينظر: تاريخ ابن يونس (١/٣٢٨رقم٨٨٨)، الإكمال (٢/٣٩٧).

أما رواية الرفع: ففيها محمد بن إسماعيل الجعفري، وعبدالله بن سلمة، وأبيه كلهم ضعفاء، وفي حديثهم نكارة.

وأما رواية الإرسال: ففيها الحسن بن هانئ، وعبدالواحد بن عبدالرحمن، كلاهما مجهول الحال.

قال المناوي: "وفيه الحسن بن هانئ، ويحيى بن أيوب وهما ضعيفان[١].

وقال الألباني:" لكنه إسناد معضل مظلم"[٢].

المطلب الحادي عشر: حديث أسماء بنت أبي بكرٍ ﷺ

عن أسماء بنت أبي بكر ﷺ أَنَّها كانتْ إذا ثَرَدَتْ[٣] غَطَّتْهُ شيئًا حتَّى يَذْهَبَ فَوْرُهُ[٤]، ثمَّ تقول: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:"إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ".

أولاً: التخريج:

أخرجه:

- الإمام أحمد عن الحسن بن موسى الأشيب[٥] وعن قتيبة بن سعيد[٦].

كلاهما: (الحسن بن موسى[٧]، وقتيبة بن سعيد[٨]) عن عبدالله بن لهيعة[٩]، قال: حدثني عُقَيل بن

(١) فيض القدير (٣٢٠/٦).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٧٩/١١)، وضعفه في ضعيف الجامع (ص٨٧١ح٦٠٤٩).

(٣) الثرد: فتُّ الشيء، والثرد: الهشم؛ ومنه قيل لما يهشم من الخبز ويُبلُّ بماء القدر وغيره: ثريدة، وثردت الخبز ثردًا: كسرته. ينظر: الصحاح (٤٥١/٢)، معجم مقاييس اللغة (٣٧٥/١)، لسان العرب (١٠٢/٣).

(٤) الفاء والواو والراء كلمة تدل على الغليان، ثم يقاس عليها، فالفور: الغليان، يقال: فارت القدر تفور فورًا، ومنه قوله تعالى:﴿وَهِيَ تَفُورُ﴾ أي: تغلي، وفورة الطعام أوّله، يُقَال: فورة العشاء وفرعته أي أوله وشرته، وكل شيء جاش وغلى فقد فار. ينظر: معجم مقاييس اللغة (٤٥٨/٤)، الغريبين في القرآن والحديث (١٤٨٠/٥)، الفائق في غريب الحديث (١٤٧/٣) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (٦٤٥/٢)، تفسير القرطبي (٢١١/١٨).

(٥) المسند (٥٢١/٤٤ح٢٦٩٥٨)، وذكره الهيثمي في غاية المقصد (١٠٩/٤رقم٤٠٢٧).

(٦) المسند (٥٢٢/٤٤ح٢٦٩٥٩).

(٧) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة. ينظر: الكاشف (٣٣٠/١رقم١٠٦٩)، التقريب (١٢٨٨).

(٨) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، ثقة ثبت. ينظر: الكاشف (١٣٤/٢رقم٤٥٥٥)، التقريب (٥٥٢٢).

(٩) عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري، ضعيف، ضعَّفه: يحيى القطان، وابن سعد، والإمام أحمد – في رواية – وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والترمذي، والنسائي، وفرَّق بعض أئمة النقد بين ما حدث به قبل احتراق كتبه كحديث العبادلة فهم أقوى من غيرهم، أو حدث به قديماً فقوَّاه، وما حدّث به متأخراً فواه، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال:" وكان شيخاً صالحاً، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومئة، قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء"، وقال ابن رجب:"كثير الاضطراب"، وذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة من المدلسين – وهم من قد ضعف بأمر آخر غير التدليس –، وقد تغيَّر قبل موته بأربع سنين بعد احتراق كتبه. ينظر: الجرح والتعديل (١٤٥/٥رقم٦٨٢)، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٦٤رقم٣٤٦)، المجروحين لابن حبان (١١/٢)، الكامل (٤٠٤/٦رقم٩٧٨)، تهذيب الكمال (٤٨٧/١٥رقم٣٥١٣)، شرح علل الترمذي (٤١٩/١)، تعريف أهل التقديس (ص١٧٧رقم١٤٠).

خالد[١]، عن ابن شهاب[٢]، عن عروة[٣]، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.

- وأخرجه الإمام أحمد[٤] من طريق عبدالله بن المبارك[٥] واختلف عليه:

فرواه عتاب بن زياد المروزي[٦] ومحمد بن سعيد بن سابق[٧] عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالله بن لهيعة، قال: حدثني عُقَيل بن خالد، به، بمثل إسناد الحسن بن موسى، وقتيبة.

خالف (عتاباً، ومحمدَ بن سعيد): يحيى بن عبدالحميد الحماني[٨]، واضطرب فيه:

فرواه مرةً عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالله بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة، به، بمثله.

أخرجه من طريقه: عبد بن حميد[٩].

ورواه مرةً عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالله بن لهيعة قال: حدثني عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عروة[١٠].

- وأخرجه الدارمي[١١]، وابن أبي عاصم[١٢] عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي.

(١) عُقيل -بالضم- بن خالد بن عَقيل - بالفتح - الأيلي، أبو خالد الأموي، متفقٌ على توثيقه، وهو من أثبت الناس في الزهري، قال يحيى بن معين:"أثبت من روى عن الزهري: مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عُقيل"، وقال ابن أبي حاتم:"سئل أبي عن عُقَيل، ومعمر أيهما أثبت؟ فقال: عُقَيل أثبت، كان صاحب كتاب، وكان الزهري يكون بأيلة وللزهري هناك ضيعة، وكان يكتب عنه هناك". ينظر: الجرح والتعديل (٤٣/٧ رقم٢٤٣)، تهذيب الكمال (٢٤٣/٢٠)، الكاشف (٣٢/٢رقم٣٨٦٠)، التقريب (٤٦٦٥)

(٢) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، القرشي، أبو بكر المدني، متفقٌ على جلالته وإتقانه وثبته. ينظر: الكاشف (٢١٩/٢رقم٥١٥٢)، التقريب (٦٢٩٦).

(٣) عروة بن الزبير بن العوام خويلد بن أسد القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقةٌ فقيهٌ مشهور. ينظر: الكاشف (١٨/٢رقم٣٧٧٥)، التقريب (٤٥٦١).

(٤) المسند (٥٢٢/٤٤ح٢٦٩٥٩).

(٥) عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي، أبو عبدالرحمن المروزي، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ عالمٌ جوادٌ مجاهدٌ، جمُعت فيه خصال الخير. ينظر: الكاشف (٥٩١/١رقم٢٩٤١)، التقريب (٣٥٧٠).

(٦) المسند (٥٢٢/٤٤ح٢٦٩٥٩).

(٧) حلية الأولياء (١٧٦/٨).

(٨) يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني، ضعيف، كذَّبه الإمام أحمد، وليَّنه أبو حاتم، وترك أبو زرعة الرواية عنه، وضعَّفه النسائي، وأما ابن معين فكان حسن الرأي فيه، وقال ابن حجر:"حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث"، وضعَّفه في مواضع أخرى. ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٤٠/٣رقم٤٠٧٧)، التاريخ الأوسط (١٠١٣/٤)، الجرح والتعديل (١٦٨/٩رقم٦٩٥)، الكنى والأسماء للدولابي (١١٩١/٣)، الضعفاء للعقيلي (٢٥٦/٤رقم٢٠٤٥)، تاريخ بغداد (٢٥١/١٦رقم٧٤٣٥) تقريب التهذيب (٧٥٩١)، إتحاف المهرة (٣٩٧/٤)، فتح الباري (٤٠٤/٣)، (٢٣٥/٨)، تغليق التعليق (٣٣٢/٤).

(٩) المنتخب من مسند عبد بن حميد (٤١٣/٢ح١٥٧٣).

(١٠) حلية الأولياء (١٧٦/٨).

(١١) مسند الدارمي (١٣٠١/٢ح٢٠٩١).

(١٢) الآحاد والمثاني (٤٥٣/٥ح٣١٤٠).

- وابن حبان[١] من طريق أبي الطاهر بن السرح.
- والطبراني[٢] من طريق عبدالله بن عبدالحكم.
- والحاكم [٣] والبيهقي[٤] من طريق بحر بن نصر.
- وتمام[٥] من طريق سليمان بن عبدالرحمن.
- والبيهقي[٦] من طريق أحمد بن عيسى.

كلهم:(عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، وأبو الطاهر بن السرح، وعبدالله بن عبد الحكم، وبحر بن نصر، وسليمان ابن عبدالرحمن، وأحمد بن عيسى) عن عبدالله بن وهب، عن قرة بن عبدالرحمن، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر، بمثله.

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

هذا الحديث جاء من طريقين:

الإسناد الأول: عبدالله بن لهيعة قال: حدثني عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عروة.

هذا الإسناد رواه عن عبدالله بن لهيعة ثلاثة من الرواة:

١- الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي -وهو ثقة -.

٢- وقتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، - وهو ثقة ثبت -.

٣- وعبدالله بن المبارك- وهو ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ عالم -.

واختلف فيه على عبدالله بن المبارك، فرواه: عتاب بن زياد الخراساني، أبو عمرو المروزي - وهو

(١) صحيح ابن حبان - كما في الإحسان - (١٢/٧ح٥٢٠٧).
(٢) المعجم الكبير (٢٤/٨٤ح٢٢٦).
(٣) المستدرك (٤/٢٢١ح٧٢٠٤).
(٤) الآداب (ص:١٧٧ح٥٢٦).
(٥) فوائد تمام (٢/٢٠٢ح١٥٢٩).
(٦) السنن الكبرى (٧/٤٥٧ح١٤٦٢٩).

ثقة[١] -، ومحمد ابن سعيد بن سابق الرازي - وهو ثقة[٢] - عن عبدالله بن المبارك، عن ابن لهيعة عن عُقَيل، عن ابن شهاب.

خالفهما يحيى بن عبدالحميد الحماني - وهو ضعيف - فرواه عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالله بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة، به، بمثله، فلم يذكر في الإسناد عُقَيل بن خالد، والحماني ضعيف، وقد خالفه عتاب وابن سابق وهما ثقتان.

وهذا الإسناد مداره على عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف، وقد تغيَّر قبل موته بأربع سنين بعد احتراق كتبه، ورواية الحسن بن موسى الأشيب عنه كانت بعد احتراق كتبه، إلا أنه تابع الحسن على رواية هذا الحديث عن عبدالله بن لهيعة: قتيبة بن سعيد، وعبدالله بن المبارك، وقد اعتبر بعض أئمة الجرح والتعديل رواية العبادلة عنه، وهم: عبدالله ابن وهب، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن يزيد المقرئ.

قال ابن أبي حاتم:"سُئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال: آخره وأوله سواء، إلاّ أنّ ابن المبارك، وابن وهب يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ، وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه"، وقال ابن أبي حاتم أيضاً: "قلتُ لأبي: إذا كان من يروي عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك، وابن وهب يحتج به؟ قال: لا"[٣].

وقال أبو الحسن الدارقطني:"يُعتبر بما يروي عنه العبادلة: ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب"[٤].

وقال الذهبي: "ولم يكن على سعة علمه بالمتقن، حدَّث عنه: ابن المبارك، وابن وهب، وأبو عبدالرحمن المقرئ، وطائفة قبل أن يكثر الوهم في حديثه، وقبل احتراق كتبه، فحديث هؤلاء عنه أقوى، وبعضهم يصححه ولا يرتقي إلى هذا"[٥].

وقال المعلمي: "إذا كان الراوي عنه ابن المبارك أو ابن وهب، وصرَّح مع ذلك بالسماع فهو صالح في الجملة"[٦].

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٧)، الجرح والتعديل (١٣/٧).
(٢) التقريب (٥٩١٠).
(٣) الجرح والتعديل (١٤٥/٥-١٤٨رقم٦٨٢)
(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٦٠/٢رقم٣١٩).
(٥) تذكرة الحفاظ (١٧٤/١رقم٢٢٤).
(٦) حاشية الفوائد المجموعة (ص: ٢١٥).

الإسناد الثاني: رواه عبدالله بن وهب[١]، عن قرة بن عبدالرحمن[٢]، عن ابن شهاب، عن عروة.

والإسناد من هذا الطريق فيه قرة بن عبدالرحمن ضعيف.

فتبين بعد دراسة أسانيد الحديث وطرقه، أن الإسناد الأول، مداره على عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف، ولكنه من رواية عبدالله بن المبارك عنه، وقد نص أئمة النقد على أن رواية العبادلة عنه من قرائن الاعتبار التي يُنظر فيها، وانضم لهذه القرينة رواية قرة بن عبد الرحمن عن الزهري، وهو مع ضعفه إلا أنه من أعلم الناس بالزهري[٣]، وقد توبع من الثقة: عُقَيل بن خالد الأيلي، وهو من أثبت الناس في الزهري.

فتقوَّى بذلك حديث قرة بن عبدالرحمن لمتابعة الثقة الثبت له، في رواية هذا الحديث عن الزهري، فالحديث بمجموع الطريقين حسنٌ لغيره.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي[٤].

وقال أبو نعيم: "غريب من حديث ابن المبارك، عن ابن لهيعة"[٥].

وقال الهيثمي: "رواه أحمد بإسنادين، أحدهما منقطع، وفي الآخر ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، ورواه الطبراني، وفيه قرة بن عبدالرحمن، وثَّقه ابن حبان وغيره، وضعَّفه ابن معين وغيره، وبقية رجالهما رجال الصحيح"[٦].

---

(١) عبدالله بن وَهْب بن مسلم القرشي، الفِهْريّ، أبو محمد المصري، متفقٌ على توثيقه وفضله وعلمه. ينظر: الكاشف (٦٠٦/١رقم٣٠٤٨)، التقريب (٣٦٩٤).

(٢) قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل بن ناشرة بن عبد بن عامر أبو محمد البصري، ضعيفٌ يعتبر به في الشواهد والمتابعات، قال ابن معين: "ليس بقوي الحديث"، وقال الإمام أحمد:"صاحب الزهري منكر الحديث جدا"، وقال أبو زرعة:"الأحاديث التي يرويها مناكير"، وقال ابن عدي: "ولم أر في حديثه حديثًا منكرا جدا فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به"، وقال الدارقطني:"وقرة ليس بقوي في الحديث"، وقال مرة: "ضعيف"، وقال العجلي:"يكتب حديثه"، ووثَّقه يعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي:"خرج له مسلم في الشواهد"، وقال ابن حجر: "صدوق له مناكير" ينظر: التاريخ الكبير (١٨٣/٧رقم٨١٧)، الجرح والتعديل (١٣١/٧رقم٧٥١)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (١٧٩)، الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي (٨٢٢/٣)، معرفة الثقات للعجلي (٢١٧/٢رقم١٥١٨)، الضعفاء للعقيلي (١٤٤/٥رقم١٥٥٠)، تاريخ ابن يونس (٤٠٠/١رقم١٠٨٤)، الثقات (٣٤٢/٧)، الكامل (٦٤٦/٨)، السنن للدارقطني (٤٢٧/١)، تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني (ص:٧٥)، (ص:١٣١)، ميزان الاعتدال (٣٨٥/٣رقم٦٥٠٤)، الآداب الشرعية لابن مفلح (٢١٥/٣)، تهذيب التهذيب(٣٣٣/٨)، التقريب (٥٥٤١).

(٣) الآداب الشرعية لابن مفلح (٢١٥/٣).

(٤) المستدرك (١٣١/٤).

(٥) حلية الأولياء (١٧٧/٨).

(٦) مجمع الزوائد (١٢/٥).

وقال الألباني: "وهذا إسناد صحيح من طريق عبدالله، وهو: ابن المبارك، فإن ابن لهيعة، وإن كان معروفًا بسوء الحفظ، لكن المحققين من العلماء على أن حديثه صحيح إذا كان من رواية العبادلة عنه منهم عبدالله بن المبارك، وقد رواه عنه كما ترى"(١)، وضعَّف الحديث من طريق قرَّة وقال: "وفي إسناده قرة بن عبدالرحمن، وفيه ضعف"(٢)، وصححه في التعليقات الحسان(٣).

المطلب الثاني عشر: حديث جويرية ﵂

عَنْ جُوَيْرِيَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُؤْكَلَ الطَّعَامُ حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرَةُ دُخَانِهِ.

أولاً: التخريج:

- أخرجه الطبراني(٤) عن الحسن بن غُلَيب(٥)، عن عمران بن هارون(٦)، عن ابن لهيعة، عن مولى بكر بن سوادة، عن مولى لجويرية(٧)، عن جويرية.
- وذكره السخاوي(٨)، والسيوطي(٩)، والمتقي الهندي(١٠).

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن لهيعة، ولجهالة مولى بكر بن سواده، فإني لم أقف عليه، ومولى لجويرية: يغلب على الظن أنه محمد بن طحلاء، ولم أقف على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

قال الهيثمي: "رواه الطبراني وفيه راوٍ لم يُسمَّ، وبقية إسناده حسن"(١١)، وضعَّفه الألباني(١٢).

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٧٤٨/١).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤١٧/١١).

(٣) التعليقات الحسان (٤٣٧/٧-٤٣٨ح٥١٨٤).

(٤) المعجم الكبير (٦٦/٢٤ح١٧٢).

(٥) الحسن بن غُلَيب - بضم الغين المعجمة، وآخره باء موحدة من أسفل، مُصغَّر - بن سعيد بن مهران، أبو علي بن أبي الحسن الأزدي، مولاهم البزاز المصري، ليس به بأس، وثَّقه النسائي، وقال مرةً:" لا بأس به"، وكذا قال ابن حجر. ينظر: تسمية مشايخ أبي عبدالرحمن النسائي (ص:٨٥رقم٦٠)، تهذيب الكمال (٣٠٠/٦)، تاريخ الإسلام (٧٣٨/٦رقم٢١٤)، التقريب (١٢٧٦).

(٦) عمران بن هارون، أبو موسى الرملي، قال أبو زرعة: صدوق، وقال ابن يونس:" في حديه لين"، وقال ابن حبان: "يخطئ ويخالف". ينظر: الجرح والتعديل (٣٠٧/٦رقم١٧٠٤)، الثقات لابن حبان (٤٩٨/٨)، لسان الميزان (١٨٣/٦رقم٥٧٦٨).

(٧) قلت: لعله محمد بن طحلاء، ذكره البخاري في التاريخ الكبير(١٢٣/١رقم٣٦٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٢/٧رقم١٥٨٤) وذكرا أنه مدني، مولى جويرية بنت الحارث الغطفاني.

(٨) المقاصد الحسنة (ص٤٨).

(٩) الشمائل الشريفة (ص٣٦١رقم٦٨٦).

(١٠) كنز العمال (١٠٩/٧رقم١٨٢١٣).

(١١) مجمع الزوائد (١٩/٥).

(١٢) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص٦٦٣ح٤٦٠٨).

المطلب الثالث عشر: حديث خولة بنت قيس ﵂

عَنْ خَوْلَةَ بِنْت قَيْس، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْن عَبْد الْمُطَّلب، قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَجَعَلْتُ لَهُ خَزِيرَةً[(١)]، فَقَدَّمْتُهَا إِلَيْه فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهَا فَوَجَدَ حَرَّهَا، فَقَبَضَهَا، فَقَالَ: " يَا خَوْلَةُ، لا نَصْبِرُ عَلَى حَرٍّ، ولا بَرْد، يَا خَوْلَةُ، إِنَّ اللَّه أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ، وَهُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّة، وَمَا خَلْقٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ يَرِدُهُ مِنْ قَوْمِك، يَا خَوْلَةُ رَبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَال اللَّه وَمَال رَسُوله فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَة".

أولاً: التخريج:

- أخرجه سعدان بن نصر البزاز[(٢)]، والطبراني[(٣)]، وأبو نعيم[(٤)] والبيهقي[(٥)] والخطيب[(٦)]، من طريق عيسى ابن النعمان[(٧)]، عن معاذ بن رفاعة بن رافع بن حديج[(٨)]، عن خولة.

- وأخرجه الإمام أحمد من طريق يُحَنَّس بن أبي موسى[(٩)]، عن خوله، بمعناه، وبزيادة في أوله[(١٠)].

(١) الخزيرة: لحم يقطع صغارًا، ويُصب عليه ماءٌ كثير، فإذا نضج، ذُرّ عليه الدقيق، فإن لم يكن فيه لحم، فهي عصيدة، ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤١٥/٢)، الغريبين في القرآن والحديث (٥٥٠/٢)، النهاية (٢٨/٢).

(٢) الأول من حديث سعدان بن نصر بن منصور البزاز، مخطوط (٢٣ب/٢٤أ)، وقد حققه سيد محمد حافظ، ونشره في ملتقى أهل الحديث.

(٣) المعجم الكبير (٢٣١/٢٤ح٥٨٨).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٣٠٥/٦ح٧٥٨٥)، إلا أنه لم يذكر في روايته: "يا خوله لا نصبر على حر ولا برد"، وإنما أخرج الشطر الأخير من الحديث:" يا خولة رب متخوض ..."

(٥) الجامع لشعب الإيمان (٧٤/٨ح٥٥١٧).

(٦) موضح أوهام الجمع والتفريق (١٤٣/١)، (٧٣/٢)، تلخيص المتشابه في الرسم (٧٨٤/٢).

(٧) عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع الزُّرقي الأنصاري، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في ثقاته. ينظر: التاريخ الكبير (٤٠٠/٦رقم٢٧٧٤)، الجرح والتعديل (٢٩٠/٦رقم١٦١٠)، الثقات (٢١٥/٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٦٨/٧رقم٨٧٤٥)، التحفة اللطيفة (٣٧٠/٢رقم٣٤١٩).

(٨) معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق، صدوق، ضعَّفه ابن معين، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الأزدي: "لا يحتج بحديثه"، وقال ابن حجر:"صدوق". ينظر: الثقات (٤٢١/٥)، تهذيب التهذيب (١٩٠/١٠رقم٣٥٣)، التقريب (٦٧٣٠).

(٩) يُحَنَّس - بضم أوله، وفتح المهملة، وتشديد النون المفتوحة، ثم مهملة - ثقة، ينظر: الكاشف (٣٦٠/٢رقم٦١٢٣)، التقريب (٧٤٩٣)

(١٠) المسند (٢٩٦/٤٥ح٢٧٣١٦)، وفيه:"فقدمت إليه برمة فيها خبزة -أو حريرة - فوضع رسول الله ﷺ يده في البرمة ليأكل، فاحترقت أصابعه فقال: حس، ثم قال: ابن آدم إن أصابه البرد قال: حَسٌّ، وإن أصابه الحر قال: حَسٌّ.

والبرمة: هي القدر مطلقاً، وجمعها بِرَام، وهي في الأصل: المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. ينظر: النهاية (١٢١/١)، لسان العرب (٤٥/١٢).

وحَسٌّ: - بفتح الحاء، وكسر السين المشددة -كلمة يقولها الإنسان، إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة، كالجمرة والضربة ونحوهما. ينظر: النهاية (٣٨٥/١)، لسان العرب (٥١/٦).

- وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن يحيى بن حبان[١]، عن خولة، بنحو ماروى يُحَنَّس، وبزيادة في أوله[٢].
- وذكره الهيثمي[٣]، وابن حجر[٤]، والسيوطي[٥].

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف، فيه عيسى بن النعمان بن رفاعة، لم يوثّقه غير ابن حبان، ولم أجد له متابعاً، وذكر محقّقوا المسند (٢٩٧/٤٥): أن معاذ بن رفاعة بن رافع بن حُديج من الطبقة الرابعة، فيما ذكر الحافظ في "التقريب"، ولا يثبت له سماع من خولة.

وقد جوَّد إسناده العراقي[٦]، والسخاوي[٧]، وقال الصالحي: "وروى الطبراني برجال الصحيح"[٨].

المطلب الرابع عشر: حديث عائشة رضي الله عنها

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلى رَسُولِ الله ﷺ الْحُلْوَ البَارِدَ.

أولاً: التخريج:

روي هذا الحديث بثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن سفيان بن عيينة، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها

أخرجه من هذا الوجه:

- الحميدي[٩]، ومن طريقه: ابن المنذر[١٠]، وأبو بكر الشافعي[١١]، وأبو نعيم[١٢].

---

(١) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ، أبو عبدالله المازني الفقيه، ثقة. ينظر: الكاشف (٢٢٩/٢رقم٥٢٠٧)، التقريب (٦٣٨١).

(٢) المعجم الكبير (٧٤/٢٤ح٥٨٩) وفيه: فقربت له عصيدة في تور فلما وضع يده فيها احترقت، فقال: "حس" ثم قال:"إن ابن آدم إن أصابه حر، قال حس وإن أصابه برد قال: حس.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩٤/٤٥ح٢٧٣١٥) بنحوه مختصراً، ولم يذكر فيه تقديم خولة للطعام.

(٣) مجمع الزوائد (١٩/٥).

(٤) الإصابة (٣٥٠/١٣).

(٥) جمع الجوامع (٥٠٨/١٢رقم٢٧٠٩٤).

(٦) المغني عن حمل الأسفار (٦٤٥/١).

(٧) المقاصد الحسنة (ص٤٨).

(٨) سبل الهدى والرشاد (١٦٧/٧).

(٩) المسند (٢٨٧/١ح٢٥٩).

(١٠) الإقناع (٥٦١/٢ح٢٢٠).

(١١) الغيلانيات (٧٢٠/٢ح٩٩١).

(١٢) الطب النبوي (٦٩٤/٢ح٧٧١).

- والإمام أحمد[١]، ومن طريقه: أبو بكر الشافعي[٢].
- والترمذي عن محمد بن أبي عمر العدني[٣]، ومن طريقه: البغوي[٤].
- والنسائي[٥]، وأبو بكر الشافعي[٦]، من طريق محمد بن منصور الخزاعي.
- وأبو يعلى من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل[٧].
- والطوسي عن محمد بن عبيدالله بن الربيع البصري[٨].
- وابن حبان من طريق أحمد بن داود الضبي[٩].
- وأبو الشيخ الأصبهاني[١٠]، والحاكم[١١]، وأبو يعلى بن الفراء[١٢]، والبيهقي[١٣]، وابن عساكر[١٤]، من طريق أحمد بن شيبان الرملي.
- وأبو الشيخ[١٥] وابن مخلد[١٦] من طريق يحيى بن سعيد القطان.
- والبغوي من طريق يحيى بن آدم[١٧].
- وابن عساكر من طريق عتيق بن محمد الحرشي[١٨].
- والنسفي من طريق عبدالرحمن بن يونس[١٩].

---

(١) المسند (٤٠/١٢٠ح٢٤١٠٠)، (٤٠/١٥٦ح٢٤١٢٩).
(٢) الغيلانيات (٢/٧٢١ح٩٩٣).
(٣) الجامع للترمذي (٣/٣٧١ح١٨٩٥).
(٤) شرح السنة (١١/٣٦٥رقم٣٠٢٦).
(٥) السنن الكبرى للنسائي (٦/٢٩٢ح٦٨٥١).
(٦) الغيلانيات (٢/٧٥٧ح١٠٣٨).
(٧) مسند أبي يعلى (٨/١٤ح٤٥١٦).
(٨) مختصر الأحكام (٦/٣٧٥رقم١٥٠١).
(٩) الثقات (٨/٣٩).
(١٠) أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ (٣/٤٣٤ح٧٢٢).
(١١) المستدرك (٧/٢٥١ح٧٤٠٤)،
(١٢) الجزء الخامس من الفوائد الصحاح العوالي والأفراد والحكايات (ق/٣٧ب/م١١٦/عمرية).
(١٣) الآداب للبيهقي (٤٢٠)، والجامع لشعب الإيمان (٨/٨٢ح٥٥٢٨).
(١٤) معجم ابن عساكر (٢/٨٩٩).
(١٥) أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ (٣/٤٣٤ح٧٢٣).
(١٦) الجزء الأول والثاني من الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات الشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن مخلد بن شيبان العدل. انتخاب البحيري (ق٢٢٢/ب/م٨٤/عمرية).
(١٧) شرح السنة (١١/٣٦٥رقم٣٠٢٦)، الأنوار في شمائل النبي المختار (ص:٦٤٨رقم:١٠٠٨).
(١٨) تاريخ دمشق (٤/٢٤٨).
(١٩) القند في ذكر علماء سمرقند (١١٦).

كلهم (الحميدي، والإمام أحمد، ومحمد بن أبي عمر، ومحمد بن منصور، وأحمد بن شيبان، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن عبيدالله بن الربيع، وأحمد بن داود الضبي، ويحيى القطان، ويحيى بن آدم، وعتيق بن محمد، وعبدالرحمن بن يونس) عن سفيان بن عيينة، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

- وأخرجه أبو نعيم [١] من طريق روح بن غطيف، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

الوجه الثاني: رواه هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة ﵂، بمثل ما روى ابن عيينة.

أخرجه من هذا الوجه:

- ابن عدي[٢]، والحاكم[٣]، وأبو الشيخ[٤]، من طريق عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير.
- وأبو الفوارس الصابوني من طريق حماد بن سلمة[٥].

كلاهما (عبدالله بن محمد، وحماد بن سلمة) عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة ﵂، بمثله.

الوجه الثالث: رواه معمر بن راشد، ويونس بن يزيد، عن الزهري مرسلاً.

أخرجه من هذا الوجه:

- الترمذي من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر، ويونس[٦].
- وعبدالرزاق [٧] عن معمر. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه: ابن الأعرابي[٨]، والبيهقي[٩]، وأبو الفوارس الصابوني[١٠].
- وابن أبي شيبة [١١] عن وكيع، عن يونس، كلاهما (معمر، ويونس)، عن الزهري، مرسلاً.

---

(١) الطب النبوي (٢/٦٩٤رقم٧٧٢).

(٢) الكامل (٦/٥٠٧).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٥٠٥) أيضاً من طريق بزيع بن عبدالله الخلال عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂، مرفوعاً بلفظ:« بارِّدوا طعامكم يبارك لكم فيه».

ولم أقف على ترجمة لبزيع هذا، وقد أورد ابن عدي الحديث في ترجمة بزيع بن حسان، قال الألباني في الضعيفة (٤/١٥٣):كذا وقع في الأصل:"بزيع بن عبد الله الخلال"، وابن عدي إنما ساقه في جملة أحاديث ذكرها في ترجمة بزيع بن حسان الخصاف، فلا أدري هل تحرف اسمه في سند هذا الحديث على الناسخ، أم كذلك الرواية فيه؟ والراجح عندي الأول.أ.هـ.

وذكره المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٢/١٠٩٨رقم٢٣٣٢)، وقال: "وبزيع لايتابع على رواياته".

وذكره السيوطي في جمع الجوامع (٤/٢٥١رقم١٢٢٨١)، والصغير (٢٣٢٨) وعزاه لابن عدي، وقال الألباني في ضعيف الجامع:"ضعيف جداً".

قال المناوي في فيض القدير (٣/١٩٩): "ولم يقف الديلمي على سنده فبيَّض له".

(٣) المستدرك (٧/٢٥١ح٧٤٠٥).

(٤) أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ (٣/٤٣٧ح٧٢٤).

(٥) حديث علي بن المديني (ص:٦١/-٦٢رقم:١٤).

(٦) الجامع للترمذي (٣/٣٧٢ح١٨٩٦).

(٧) المصنف (٨/٤٢٢ح٢٠٤٩٠).

(٨) المعجم (١/١٣٥ح٢١٣).

(٩) الآداب (٤٢١)، وفي الجامع لشعب الإيمان (٨/٨٢ح٥٥٢٧).

(١٠) حديث علي بن المديني (ص: ٦٢رقم:١٥).

(١١) المصنف (٥/١٠٩ح٢٤١٩٧).

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

هذا الحديث رواه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، واختلف عنه:

- فرواه سفيان بن عيينة، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

والحديث من هذا الطريق إسناده رجاله ثقات، إلا أن اتفاق ابن المبارك، وعبد الرزاق، ووكيع،[١] على روايته عن يونس ومعمر مرسلاً، ترجح على رواية ابن عيينة، ولم يتابعه على روايته مرفوعاً أحد، وأما متابعة روح بن غطريف لمعمر بن راشد في رواية هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة، فمعلولة، فإن روح بن غطيف الجزري، متروك، وهَّاه ابن معين[٢]، وقال البخاري: "منكر الحديث[٣]"، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، منكر الحديث جداً"[٤]، وقال النسائي: "متروك الحديث"[٥].

- وقد تابع الزهريَّ على رواية هذا الحديث عن عروة عن عائشة: هشامُ بن عروة، وهذا الإسناد عن هشام جاء من طريق عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، وحماد بن سلمة.

أما رواية عبدالله بن محمد بن يحيى، فإنه متروك الحديث، قال أبو حاتم:"متروك الحديث، ضعيف الحديث جدًا"[٦]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي عن هشام بن عروة ما لم يحدث به هشام قط، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه[٧]، ولذلك قال ابن عدي:"وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة عزيز، وإنما يروي هذا الحديث ابن عُيَينة عن معمر عن الزُّهْري عن عروة عن عائشة، ومن الرواة من أرسله عن ابن عُيَينة"[٨].

وأما رواية حماد بن سلمة التي أخرجها ابن أبي الفوارس فإنني لم أقف على من أخرجها غيره، وهي من رواية حماد ابن سلمة البصري – وهو: ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره – وقد حدث به عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، وهو: ثقةٌ إمام في الحديث، لكنه تغير حفظه حين قدم العراق، قال يعقوب بن شيبة:"هشام ثقة ثبت، لم يُنكر عليه شيء، إلاَّ بعد ما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية عن أبيه؛ فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي نراه أنه كان لا يحدث عن أبيه إلاَّ بما سمع منه، فكان تسهُّلُه أنه أرسل عن أبيه ما كان يسمعه من غير أبيه، عن أبيه"، وقال ابن رجب:" وهذا فيما نرى أن

(١) وأشار أبو حاتم في العلل (٤٨٧/٤) إلى أنه رواه أيضاً عن معمر عن الزهري مرسلاً: هشام بن يوسف، وأبو ثور محمد بن ثور.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٣٣/٤).
(٣) التاريخ الكبير (٣٠٨/٣رقم١٠٤٧).
(٤) الجرح والتعديل (٤٩٥/٣رقم٢٢٤٥).
(٥) الضعفاء والمتروكون (ص:٤٠رقم١٩٠).
(٦) الجرح والتعديل (١٥٨/٥رقم٧٢٩).
(٧) المجروحين (١٠/٢).
(٨) الكامل (٥٠٧/٦).

كتبه لم تكن معه في العراق فيرجع إليها"، وقال الذهبي:"في حديث العراقيين عن هشام أوهام تحتمل"[١]، وهذا الحديث رواه حماد بن سلمه وهو بصري، فلعله مما وهم فيه.

- ورواه عبدالله بن المبارك، وعبدالرزاق، ووكيع بن الجراح عن: يونس بن يزيد، ومعمر بن راشد، عن الزهري، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

وهذه الرواية هي الرواية التي صححها أئمة النقد، لاتفاق الأئمة: ابن المبارك، وعبدالرزاق ووكيع على رواية الحديث عن الزهري مرسلاً، وهذا ما أراده الترمذي بقوله:"هكذا روى غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، والصحيح ما روي عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلاً"[٢]"، وهي الرواية التي رجحها أبو زرعة، والترمذي، والدارقطني، والبيهقي، وأبو يعلى بن الفراء، وابن حجر، قال أبو زرعة لما سئل عن روايتي ابن عيينة ومعمر:"والمرسل أشبه"[٣]، وقال الترمذي: "هكذا روى غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، والصحيح ما روي عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلاً"[٤]، وقال الدارقطني: "والمرسل أشبه بالصواب، ولم يتابع ابن عيينة على ذلك"[٥]، وقال أيضاً: "تفرَّد به أبو سعيد يحيى ابن سليمان عن وكيع عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عنه، ورواه عيسى بن يونس عن يونس بن يزيد، عن الزهري قال: كان أحب الشارب إلى ... مثله سواء، ورواه معمر، عن الزهري عن عروة عنها متصلاً مرفوعًا، وتفرد به ابن عيينة، عن معمر متصلاً، وخالفه عبد الرزاق، رواه عن معمر، عن الزهري مرسلاً"[٦]، وقال البيهقي عن المرسل: "هذا أصح"[٧]، وقال أيضاً: "هكذا منقطعاً، وهو أصح"[٨]، وقال النخشبي في تخريجه لفوائد أبي يعلى ابن الفراء: تفرَّد باتصاله وتحويله سفيان بن عيينة، عن معمر، عن الزهري، وأرسله وكيع، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، قال : كان أحب الشراب، ولم يذكر عائشة، وهو أحرى أن يكون صوابًا، والله أعلم"[٩]، وقال ابن حجر:"علَّل بالإرسال، وصحح الترمذي المرسل"[١٠]، فالصواب أن الحديث مرسل عن الزهري، ولا يصح رفعه.

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٥٦/١٦)، شرح علل الترمذي (٧٦٩/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٦/٦).

(٢) الجامع للترمذي (٣٧١/٣).

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم (٤٨٧/٤رقم١٥٨٨).

(٤) جامع الترمذي (٣٧١/٣).

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١١٩/١٤رقم٣٤٦٧).

(٦) أطراف الغرائب (٤٤٨/٢).

(٧) الآداب (ص:١٧٤).

(٨) معرفة السنن والآثار (٤١١/٥).

(٩) الجزء الخامس من الفوائد الصحاح العوالي والأفراد والحكايات (ق/٣٧ب/م١١٦/عمرية).

(١٠) إتحاف المهرة (٢٦١/١٧).

المبحث الثاني

الآثار الواردة في تناول الطعام الحار

المطلب الأول: أثر أبي ذر ﷺ.

عَنْ عُمَيْرِ بْنِ فَائِضٍ اللَّخْمِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي ذَرٍّ ﷺ بِإِيلِيَاءَ قَاعِدًا، فَأُتِيَ بِقَصْعَةٍ تَفُورُ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: "دَعُوهَا حَتَّى يَذْهَبَ بَعْضُ حَرَارَتِهَا".

أولاً: التخريج:

أخرجه البيهقي[(١)] عن أبي زكريا ابن أبى إسحاق المزكي[(٢)]، عن أبي العباس الأصم[(٣)]، عن بحر بن نصر[(٤)]، عن عبدالله بن وهب، حدثنى ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عمير بن الفيض اللخمي[(٥)].

ثانياً: الدراسة:

هذا الأثر إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة – ضعيف كما تقدم –، وأما عمير بن الفيض اللخمي، فلم يوثّقه غير العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) السنن الكبرى (١٥/٦٥-٦٦ح١٤٧٤٧)، وذكره الذهبي في المهذب في اختصار السنن الكبير (٦/ ٢٨٥٨ح١١٥٣٨).

(٢) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه، أبو زكريا ويقال: أبو بكر بن أبي إسحاق المزكي، ثقة ثبت، قال الصريفيني:" شيخٌ مشهورٌ مذكورٌ جليلٌ ثقةٌ عدلٌ مرضيٌّ، من أركان أهل الحديث والتزكية"، وقال الذهبي: " مسند نيسابور وشيخ التزكية،كان ثقة نبيلًا زاهدًا صالحًا ورِعًا متقنًا". ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص:٥٢٨رقم١٦٣٦)، تاريخ الإسلام (٩/٢٤٥).

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، أبو العباس الأموي، مولى بني أمية، النيسابوري الأصم، ثقة، وثّقه ابن خزيمة، وابن أبي حاتم، وقال الذهبي: الإمام المحدث، مسند العصر، رحلة الوقت. ينظر: تاريخ الإسلام (٧/٨٤١رقم٢٤٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/٤٥٢رقم٢٥٨).

(٤) بحر بن نصر بن سابق الخولاني، مولاهم، المصري، أبو عبدالله، ثقة. التقريب (٦٤٥).

(٥) وقع في المطبوع من السنن: (عمير بن فائض) والصواب: عمير بن الفيض اللخمي، سمع أباذر رضى الله عنه، روى عنه الحارث ابن يزيد، وابنه عتبة بن عمير، وبكر بن سوادة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال العجلي: "تابعي ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات.
ينظر: التاريخ الكبير (٦/٥٣٨رقم٣٢٤٥)، الجرح والتعديل (٦/٢٧٧رقم٢٠٩٠)، معرفة الثقات للعجلي (٢/١٩١رقم١٤٣٥)، الثقات (٥/٢٥٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/٢٩٨رقم٨٥٥٧).

المطلب الثاني: أثر سلمة بن الأكوع ﷺ.

عن سَلمَة بن الْأَكْوَع ﷺ قال: "الطَّعام الْحَار غير ذِي بركَةٍ، فأَبْرِدُوه".

أولاً: التخريج:

- ذكره الديلمي[1] ولم أقف على سنده.

المطلب الثالث: مرسل ابن جريج

عن ابن جريج: أن النبي ﷺ سئل: أيُّ الشراب أحب إليك؟ قال: «الحلو البارد».

أولاً: التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، مرسلاً[2].

ثانياً: الدراسة والحكم على الحديث:

هذا الحديث رواه ابن جريج عن النبي ﷺ وهو مرسل، ورجاله ثقات.

(١) الفردوس بمأثور الخطاب (٢/٤٥٧رقم٣٩٥٥)، وفي طبعة دار الكتاب العربي (٢/٢٨رقم٢٧٦٨) بتحقيق: فؤاد أحمد الزمرلي، ومحمد المعتصم بالله البغدادي، تحرف اسم سلمة بن الأكوع إلى: الأكون، ولم يذكره ابن حجر في الغرائب الملتقطة.

(٢) المصنف (٥/١٠٩ح٢٤١٩٩).

المبحث الثالث

الأحكام الحديثية والفقهية، والآراء الطبية الواردة في تناول الطعام الحار

المطلب الأول: الأحكام الحديثية والفقهية في تناول الطعام الحار

من شمول هذه الشريعة الغراء لجميع مناحي الحياة، وشؤون الناس الدينية والدنيوية، أنها ما تركت شيئًا يضر الإنسان في نفسه، أو عقله، أو دينه، أو عرضه، أو ماله، إلا وحرَّمته، ولا فعلاً يؤدي لضرر متحقق إلا حذَّرت منه وبيَّنته، ومن ذلك ما جاء في تَنَاوُل الطعام الحار، وقد سبق ذكر الأحاديث والآثار التي وردت في النهي عن ذلك، وقد تفاوتت هذه الأحاديث بين الأمر بإبراد الطعام وتركه حتى تذهب فورة دخانه، وبين النهي عن أكل الطعام حتى يسكن ويبرد، وبين كراهة أكل الطعام وهو حار، ويمكن تقسيم تناول الطعام الحار قسمين:

القسم الأول: ما لم يتحقَّق ضرره، وهذا مكروهٌ كراهة تنزيه، وقد علَّل العلماء ذلك لأمور:

أولاً: أنه لا بركة فيه.

ثانياً: أنه شراب أهل النار.

ثالثاً: مخالفته للسنة.

القسم الثاني: ما تحقَّق ضرره، وتأكَّد خطره، فإنه محرَّم، لعموم قول الله جل وعلا: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾[1] ولعموم الأدلة في الأمر بالحفاظ على البدن مما يتأكّد ضرره، منها قوله ﷺ:«لا ضرر ولا ضرار»[2].

(١) سورة البقرة، الآية (١٩٥).

(٢) أخرجه الدارقطني(٤/٥١ح٣٠٧٩) والحاكم(٢/٧٤ح٢٤٠٠)، والبيهقي(٦/١١٤ح١١٣٨٤)، والحديث قوَّاه النووي، وحسّنه ابن رجب كما في جامع العلوم والحكم (٢/٢٠٦)، وله شواهد من حديث ثعلبة بن أبي مالك، وجابر، وعبادة بن الصامت وعبدالله بن عباس، وأبي هريرة، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين..
قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/٢٢٣): "ومما يدخل في عموم قوله:"لا ضرر"، أن الله لم يكلف عباده فعل ما يضرهم ألبتة، فإن ما يأمرهم به هو عين صلاح دينهم ودنياهم، وما نهاهم عنه هو عين فساد دينهم ودنياهم، لكنه لم يأمر عباده بشيء هو ضار لهم في أبدانهم أيضًا، ولهذا أسقط الطهارة بالماء عن المريض، وقال: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ﴾[المائدة:٦]، وأسقط الصيام عن المريض والمسافر، وقال: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾[البقرة:١٨٥]، وأسقط اجتناب محظورات الإحرام، كالحلق ونحوه عمن كان مريضًا، أو به أذى من رأسه، وأمر بالفدية".

قال الخطابي: "والطعام الحار الشديد الحرارة ضار"[١].

وقال ابن عبدالبر:"ويُكره أكل الطعام الحارّ جدًا إلا لمن لا يجد لناره مسًّا"[٢].

وقال القرطبي: "ولا يأكل طعامًا حتى يعرف أحارًا هو أم بارداً؟ فإنه إن كان حارًا فقد يتأذَّى"[٣].

وقال ابن رسلان:"ولا يأكله حارًا؛ فإنَّ البركة تذهب منه، وهو شراب أهل النار"[٤].

وقال المرداوي: "يُكره أكل الطعام الحار، عند عدم الحاجة"[٥].

وقال القسطلاني: "ولم يكن ﷺ يأكل طعامًا حارًا"[٦].

وقال القاضي مجير الدين العليمي في ذكر أوصاف النبي ﷺ وأخلاقه وشمائله: "ولا يأكلُ الحار"[٧].

وقال المناوي: "والنهي للتنزيه إلا إن خيف ضرر فيكون للتحريم"[٨]، وقال أيضاً: "والمراد هنا نفي ثبوت الخير الإلهي، فيكره استعمال الحار لخلوِّه عن البركة ومخالفته للسنة، بل إن غلب على ظنه ضرره حَرُم[٩]"، وقال أيضاً: "والنهي للتنزيه، فإن تحقق أضراره لَهُ حرم"[١٠].

وقال:"نهى عن أكل الطعام الحار حتى يمكن أكله بأن يبرد قليلاً، فيُكره أكل شديد الحرارة، لأنه لا بركة فيه[١١].

وقال إسماعيل حقي:"ولا يأكل حاراً حتى يبرد فإن اللذة في الحار، والبركة في البارد"[١٢].

وقال الشوكاني:"لا ينفخ في الإناء لتبريد الطعام الحار، بل يصبر إلى أن يبرد كما تقدم ولا يأكله

(١) غريب الحديث (٦٣١/١).
(٢) الكافي في فقه أهل المدينة (١١٣٩/٢).
(٣) الجامع لأحكام القرآن (٢٠٠/٧).
(٤) شرح سنن أبي داود (٢٦٤/١٥).
(٥) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (٣٢٨/٨).
(٦) المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (٤١٥/٢).
(٧) التاريخ المعتبر في أنباء من غبر (٢٠٠/١).
(٨) فيض القدير (٣٠٥/٦).
(٩) المصدر السابق (٧٧/١).
(١٠) التيسير بشرح الجامع الصغير (٤٦٨/٢).
(١١) المصدر السابق (٤٧١/٢).
(١٢) روح البيان (٣٣٥/٣).

حارًا، فإن البركة تذهب منه، وهو شراب أهل النار"[1].

وقال ابن عثيمين:"يكره أكل الحار الشديد، والذي تتألم منه المعدة، والطعام يمر على ثلاثة أشياء: اليد، والفم، والمعدة، فاليد تحس بالحر أكثر؛ لأنها لم تتعود على الحار، فأحياناً يكون الطعام حاراً في اليد، ويدخله الإنسان في فمه فما يتأثر، وبعض الناس إذا كان الطعام حاراً في الفم وتأثر به، أنزله بسرعة إلى المعدة، وهذا غلط؛ لأن هذا يوجب أن تنصهر المعدة ويحدث فيها قرحة، ولهذا أرى أن صاحب البيت إذا رأى أن الطعام حار، فإنه يصبر حتى يبرد، ثم يقدمه للضيوف؛ لئلا يضرهم وهم لا يشعرون"[2].

(١) نيل الأوطار (٨/٢٢١).

(٢) الشرح الممتع على زاد المستقنع (١٢/٣٦٩).

المطلب الثاني: الآراء الطبية في تناول الطعام الحار

الشارع الحكيم جاء بما يحفظ للإنسان صحته النفسية والبدنية، إذ بها يكون مناط التكليف، وكل يوم تتحفنا مراكز الأبحاث الطبية والعلمية بنتائج سبقهم إليها من لا ينطق عن الهوى ﷺ، مما يبرهن على الإعجاز العلمي في السنة النبوية، وقد أثبت الطب الحديث ضرر الأكل الحار جداً على صحة الإنسان، وأثبتت الدراسات ارتباط سرطان المريء بتناول الطعام والشراب الحار جداً.

قال ابن سينا: "وَالْمَاء الْبَارِد المعتدل الْمِقْدَار أوفق الْمِيَاه للأصحاء"، ثم قال: " والماء الحار يفسد الهضم، ويطفي الطعام، ولا يسكن العطش في الحال، وربما أدى إلى الاستسقاء والدق ويذبل البدن، فأما السخن فإن كان فاترًا غثَّى، وإن كان أسخن من ذلك فتجرع على الريق فكثيرًا ما يغسل المعدة، ويطلق الطبيعة، لكن الاستكثار منه رديء، يوهن قوة المعدة، والشديد السخونة ربما حلّل القولنج[٣] وكسر الرياح"[٤].

وقال الغزالي:" واعلم أن اللّه سبحانه وتعالى قد نزع البركة من الحار والحرام، وفي المأكل الحار أربع مضار: يهدم الأسنان، ويصفر الألوان، ويزيل الكبد، وربما يخاف عليه من أذى المصران"[٥].

وقال الصنعاني: "وقد ذكر الأطباء ردآة الحار من الطعام"[٦].

وقال الدكتور محمد نزار الدقر: "أما من الناحية الطبية فإن الأطعمة والأشربة الحارة جداً يمكن أن تؤدي كثيراً إلى حروق تبدو غالباً في قبة الحنك أو المنطقة الشفوية، وتعزو الكتب الطبية المدرسية كثرة حدوث السرطانات في القسم العلوي من جهاز الهضم وخاصة سرطان المريء إلى الاعتياد على شرب المشروبات شديدة الحرارة ولا سيما الشاي[٧].

وقد ذكرت الدراسات الطبية أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الإصابة بسرطان المريء والشراب الحار جداً، ومن بين هذه الدراسات التي أثبتت هذه النتيجة:

(٣) القولنج مرضٌ معويٌّ مؤلم، يتعسَّر معه خروج ما يخرج بالطبع، والقولنج كما يقول ابن سينا الذي عانى منه في حياته، وتوفي به: هو اسمٌ لما كان السبب فيه – في الأمعاء الغلاظ – قولون فما يليها، وهو وجعٌ يكثر فيها لبردها .. فإن كان في الأمعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح، هو إيلاوس، ولكن ربما سُمي إيلاوس في بعض المواضع قولنجاً لشدة مشابهته له. ينظر: القانون في الطب (٦٢٤/٢)، الشامل في الصناعة الطبية، الأدوية والأغذية (١٥٦/١).

(٤) القانون في الطب (١٣٨/١).

(٥) مجموعة رسائل الغزالي (ص:٥٢٨).

(٦) التنوير شرح الجامع الصغير (٢٤٢/١).

(٧) روائع الطب الإسلامي (٤٠/١).

أولاً: دراسة بعنوان:(مراجعة منهجية عن العلاقة بين تناول الأطعمة والمشروبات ذات درجة الحرارة المرتفعة، وخطورة الإصابة بسرطان المريء)، والتي قام بها الدكتور فرهاد إسلامي، مع مجموعة من الأطباء من مختلف البلدان، وكانت خلاصةً لتحليل ٥٩ دراسة علمية مؤهلة، أكدت نتائجها أن شرب السوائل المختلفة عند درجة حرارة عالية، تزيد بشكل واضح من خطورة الإصابة بسرطان المريء[١].

ثانياً: وفي دراسة أخرى أجريت في جنوب الصين، بواسطة الدكتور:(جينق لن)، مع مجموعة من الأطباء، بعنوان: العلاقة بين تناول الأطعمة والمشروبات الساخنة وسرطان المريء"، وخلصت إلى أن المشروبات الساخنة، وطرق الطهي ذات درجة الحرارة العالية تزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بسرطان المريء[٢].

ثالثاً: وأشارت دراسة أخرى بعنوان:(استهلاك المشروبات الساخنة والأطعمة، وخطر الإصابة بسرطان المريء)، (تحليل كامل لدراسات الرصد)، والتي قام بها الدكتور (تشين) مع مجموعة من الأطباء بالصين، وكانت نتائجها خلاصةً لتحليل ٣٩ بحث علمي مؤهل في مراكز مختلفة، خَلُصت إلى الارتباط الوثيق بين عادة تناول الأطعمة والمشروبات ذات الحرارة المرتفعة بزيادةٍ واضحة، في خطورة الإصابة بسرطان المريء، مما يشير الى أهمية التوعية لتغيير العادات الغذائية للوقاية من هذا المرض الخطير[٣].

رابعاً: وفي دراسة أجراها الدكتور فرهاد إسلامي، مع مجموعة من الأطباء من مختلف البلدان، بعنوان: "دراسة مستقبلية لدرجة حرارة شرب الشاي وخطر الإصابة بسرطان المريء"، وبيَّن في مطلعها أن الدراسات السابقة، أظهرت ارتباطاً بين شرب الشاي أو السوائل الساخنة، وخطر الإصابة بسرطان المريء، ولكن لم تتطرق أي دراسة منها لهذا الارتباط باستخدام درجة حرارة ما يُشرب.

---

(١) نشرت في المجلة العالمية للسرطان سنة ٢٠٠٩م

"High-temperature beverages and Foods and Esophageal Cancer Risk -- A Systematic Review"

Islami et al. Int J Cancer. 2009 August 1; 125(3): 491–524

(٢) نشرت في مجلة آسيا والمحيط الهادي للحماية من السرطان سنة ٢٠١١م.

"Hot Beverage and Food Intake and Esophageal Cancer in Southern China"

Jing Lin et al; Asian Pacific Journal of Cancer Prevention, Vol 12, 2189-2192, 2011.

(٣) نشرت في المجلة البريطانية لبحوث السرطان عام ٢٠١٥م.

"Consumption of hot beverages and foods and the risk of esophageal cancer: a meta-analysis of observational studies"

Chen et al. BMC Cancer (2015) 15:449

لذا، قام بدراسة تفحص ارتباط درجة حرارة شرب الشاي مع خطر الإصابة بسرطان المريء في دراسة مستقبلية، على ٥٠٠٤٥ فردًا، تتراوح أعمارهم بين ٤٠ – ٧٥ عاماً، وقد استمرت هذه الدراسة من عام: ٢٠٠٤ – ٢٠٠٨م، كما تمت متابعة الحالات بمتوسط مدته عشر سنوات.

فأظهرت الدراسة أن شرب الشاي في درجة حرارة أعلى من ٦٠ درجة مئوية يرتبط باستمرار بزيادة حوالي ٩٠٪ من مخاطر الإصابة بسرطان المريء، وفي هذه الدراسة الكبيرة، وجد الباحثون أن شرب الشاي الساخن مرتبطٌ بالفعل بزيادة خطر الإصابة بسرطان المريء، علاوة على ذلك، فإن تفضيل الشاي "الحار جدًا" يزيد على الضعف من سرطان المريء (ESCC)، وبالتالي، أوصى الباحثون بتقديم النصيحة والتوعية بانتظار تبريد المشروبات حتى أقل من ٦٠ درجة مئوية قبل تناولها[1].

(١) نشرت في المجلة العالمية للسرطان عام ٢٠٢٠م.

"A prospective study of tea drinking temperature and risk of esophageal squamous cell carcinoma"

Farhad Islami et al; Int. J. Cancer: 146, 18–25 (2020)

الخاتمـــة

وبعد .. فلله الحمد من قبل ومن بعد، على إتمام هذه الدراسة الموجزة في جمع الأحاديث والآثار الواردة في تناول الطعام الحار، والجواد قد يكبو، والفتى قد يصبو، فما كان فيها من صوابٍ فمن ربي جل وعلا، وما كان من خطأ أو زلل فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله مما أخطأت فيه، وقد تبين لي من نتائج هذه الدراسة ما يلي:

أولاً: ما وقفتُ عليه من الأحاديث والآثار بلغت: سبعةَ عشرَ حديثاً وأثراً، منها: أربعةَ عشرَ حديثاً مرفوعاً، وأثرين موقوفين، ومرسلاً واحداً، وعامةُ الأحاديث الواردة في هذا الباب لا تخلو من مقال، والمقبول منها:

١- حديث أسماء بنت أبي بكر، وهو حسنٌ لغيره، من طريق عبدالله بن لهيعة، عن عبدالله بن المبارك، عن عُقَيل، عن ابن شهاب.

٢- حديث أبي هريرة ﷺ صحيحٌ، موقوفاً عليه، ولا يصح رفعه.

٣- حديث عائشة ﷺ الصواب: فيه أنه مرسل عن الزهري، ولا يصح رفعه.

٤- أثر ابن جريج رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

ثانياً: بقية الأحاديث والآثار على أن في أسانيدها مقال، إلا أنه يقوِّي بعضها بعضاً.

ثالثاً: نص العلماء على كراهة تناول الطعام الحار كراهة تنزيه، لما يترتب عليه من ضرر وأثر على صحة الإنسان، وبدنه، ولأنه لا بركة فيه، وهو شراب أهل النار، وقد يصل الحكم للتحريم إن أضرَّ بالبدن.

رابعاً: الدراسات الطبية تؤكد ضرر تناول الطعام والشراب الحار جداً على صحة الإنسان وسلامة بدنه من الأمراض، حيث تسبب للإنسان سرطان المريء.

التوصيات:

١- تناول مثل هذه الدراسات الحديثية، وجمعها، وبيان أوجه الإعجاز فيها، خاصة في مثل هذا الزمن الذي كثر فيه الطاعنون في السنة، والمشكوون فيها.

٢- دراسة الموضوعات التي يحتاج إليها الناس في واقع حياتهم، وإظهار سماحة الشريعة، وحرصها على حفظ النفس والبدن من أي ضرر أو أذى.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد، "كتاب العلل"، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد الحميد، د.خالد الجريسي، (ط١، الحميضي، ١٤٢٧هـ).
- ابن أبي حاتم، محمد بن إدريس. "الجرح والتعديل". (ط١، الهند، حيدر آباد، الدكن: دائرة المعارف العثمانية ١٣٧٢هـ).
- ابن أبي شيبة، عبدالله بن محمد. "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار". تحقيق: كمال يوسف الحوت. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).
- ابن أبي شيبة، محمد بن عثمان. "سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني". تحقيق:د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف١٤٠٤هـ).
- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو. "الآحاد والمثاني" تحقيق: د.باسم بن فيصل الجوابرة. (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ).
- ابن الأبار، محمد بن عبد الله. "المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي". الظاهر: مكتبة الثقافة الدينية).
- ابن الأثير، المبارك بن محمد. "النهاية في غريب الحديث والأثر" تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي. (ط١، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ).
- ابن الأثير، علي بن محمد. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ).
- ابن الأعرابي، أحمد بن محمد، "كتاب المعجمد". تحقيق: عبدالمحسن بن إبراهيم. (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ).
- ابن البختري، محمد بن عمرو. "مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ". تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٢هـ).
- ابن التركماني، علي بن عثمان. "الجوهر النقي". المطبوع مع السنن الكبرى للبيهقي. (ط١، حيدر آباد، الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٤٤هـ).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "الضعفاء والمتروكون". تحقيق: عبدالله القاضي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "صفة الصفوة" تحقيق: أحمد بن علي. (ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢١هـ).

- ابن القطان، علي بن محمد، "بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام"، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨).
- ابن القيسراني، محمد بن طاهر. "أطراف الغرائب والأفراد". تحقيق: جابر بن عبدالله السريع. (ط١، الرياض: دار التدمرية، ١٤٢٨هـ).
- ابن القيسراني، محمد بن طاهر. "ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ". تحقيق: د. عبدالرحمن الفريوائي. (ط١، الرياض: دار السلف، ١٤١٦هـ).
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر. "الطب النبوي". (ط٢، بيروت: دار الهلال،١٩٩٢م).
- ابن الكيال، محمد بن أحمد. "الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات". تحقيق: عبدالقيوم عبدرب النبي. (ط٢، مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٢٠هـ).
- ابن الملقن، عمر بن علي، "طبقات الأولياء". تحقيق: نور الدين شريبه. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٥هـ).
- ابن المنذر، محمد بن إبراهيم. "الإقناع". تحقيق: د. عبدالله بن عبدالعزيز الجبرين". (ط١، الرياض: وطابع الفرزدق، ١٤٠٨هـ).
- ابن النفيس، علي بن أبي الحزم. "الشامل في الصناعة الطبية، الأدوية والأغذية: كتاب الهمزة". تحقيق: يوسف زيدان. (ط١، أبو ظبي: المجمع الثقافي، ٢٠٠٠م).
- ابن بشكوال، خلف بن عبدالملك. "الآثار المروية في الأطعمة السرية والآلات العطرية". تحقيق: محمد ياسر الشعيري. (ط١، الرياض: أضواء السلف، ١٤١٥هـ).
- ابن بلبان، "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ).
- ابن حبان، محمد بن حبان. "الثقات". (ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن: الهند، ١٤٠٣هـ).
- ابن حبان، محمد بن حبان. "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمود إبراهيم زايد. (بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ).
- ابن حبان، محمد بن حبان، "مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار". تحقيق: مرزوق علي إبراهيم. (ط١، المنصور: دار الوفاء، ١٤١١هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة". تحقيق: د.زهير بن ناصر الناصر. (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٥هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق:د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، وآخرون.

(ط١، القاهرة: دار هجر. ١٤٢٩هـ).

- ابن حجر، أحمد بن علي. "الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس، المسمى: زهر الفردوس". تحقيق: د. العربي الدائز الفرياطي وآخرون. (ط١، دبي: جمعية دار البر، ١٤٣٩هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية". تنسيق:د.سعد بن ناصر الشثري. وتحقيق جماعة من الباحثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٩هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". تحقيق د. عاصم القريوتي. (ط١، الأردن: مكتبة المنار).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "تغليق التعليق على صحيح البخاري". تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة. (ط١، بيروت: دار ابن حزم.. توزيع: الرياض: دار الوراق، ١٤٢٠هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "لسان الميزان". تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "فتح الباري بشرح صحيح أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري"، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، (المطبعة السلفية).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. "الزهد". وضع حواشيه: محمد عبدالسلام شاهين. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس. (ط٢، الرياض: دار القبس، ١٤٢٧هـ).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).
- ابن دريد، محمد بن الحسن. "جمهرة اللغة". تحقيق: د. رمزي منير بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).
- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم". تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور. (ط٢، القاهرة:دار السلام، ١٤٢٤هـ).

- ابن رجب، عبدالرحمن بن أحمد. "شرح علل الترمذي"، تحقيق: نور الدين عتر. (ط١، دار الملاح، ١٣٩٨).
- ابن رسلان، أحمد بن حسين. "شرح سنن أبي داود"، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط. (ط١، الفيوم: دار الفلاح، ١٤٣٧هـ).
- ابن سعد، محمد بن سعد. "الطبقات الكبرى". تحقيق: د. علي محمد عمر. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ).
- ابن سينا، الحسين بن عبدالله. "القانون في الطب". وضع حواشيه محمد أمين الضناوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ).
- ابن شاهين، عمر بن أحمد. "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين". تحقيق: د.عبدالرحيم القشقري. (ط١، ١٤٠٩هـ).
- ابن ضويان، إبراهيم بن محمد. "منار السبيل في شرح الدليل". تحقيق: زهير الشاويش.(ط٧، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٩هـ).
- ابن طهمان، يزيد بن الهيثم. "من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال". تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، بيروت: دار المأمون للتراث).
- ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ).
- ابن عثيمين، محمد بن صالح. "الشرح الممتع على زاد المستقنع". (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٢هـ).
- ابن عدي، أحمد بن عبدالله. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: مازن السرساوي، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ).
- ابن عساكر، علي بن الحسن. "معجم الشيوخ". تحقيق: د. وفاء تقي الدين. (ط١، دمشق: دار البشائر، ١٤٢١هـ).
- ابن عساكر، علي بن الحسن."تاريخ مدينة دمشق". تحقيق: عمر بن غرامة العمروي. (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ).
- ابن فارس، أحمد بن فارس. "معجم مقاييس اللغة "، تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ).
- ابن قانع، عبدالباقي بن قانع. "معجم الصحابة". تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء، ١٤١٨هـ).
- ابن قتيبة، محمد بن عبدالله. "غريب الحديث". تحقيق: د. عبد الله الجبوري. (ط١، بغداد: مطبعة العاني،

١٣٩٧هـ).

- ابن قطلوبغا، زين الدين قاسم. "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة". تحقيق: شادي آل نعمان. (ط١، القاهرة: مكتبة ابن عباس، ١٤٣٢هـ).
- ابن ماجه، محمد بن يزيد. "السنن". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٨هـ).
- ابن ماكولا، علي بن هبة الله. "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب". تحقيق: نايف العباس. (د.ط، القاهرة: الفاروق الحديثة-دار الكتاب الإسلامي د.ت).
- ابن مفلح، عبدالله بن محمد. "الآداب الشرعية". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعمر القيام. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ).
- ابن يونس، عبدالرحمن بن أحمد."تاريخ ابن يونس". تحقيق: عبدالفتاح فتحي عبدالفتاح. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).
- أبو الشيخ، عبدالله بن محمد بن جعفر. "أخلاق النبيﷺ وآدابه". تحقيق: د. صالح بن محمد الونيان. (ط١، الرياض: دار المسلم، ١٤١٨هـ).
- أبو داود، سليمان بن الأشعث. "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم". تحقيق: زياد محمد منصور. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ).
- أبو زرعة، عبيدالله بن عبدالكريم. "الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي". تحقيق: د. سعدي الهاشمي. (ط٢، المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٩هـ).
- أبو موسى المديني، محمد بن عمر. "المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث". تحقيق: عبد الكريم العزباوي". (ط١، جامعة أم القرى: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٨هـ).
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. "معرفة الصحابة.. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. "ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ".
- أبو نعيم، أحمد بن عبدالله. "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء"، (ط١، بيروت: دار الفكر، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٦هـ).
- أبو يعلى، أحمد بن علي. "المسند". تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ).
- الأزدي، عبدالغني بن سعيد. " المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم". تحقيق: مثنى محمد حميد الشمري، وقيس عبد إسماعيل التميمي. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨هـ).
- الألباني، محمد ناصر الدين. "التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان". (ط١، جدة: دار باوزير، ١٤٢٤هـ).
- الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها". (ط١، الرياض: دار

المعارف، ١٤١٥هـ).

- الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة". (ط١، الرياض: دار المعارف، ١٤١٢هـ).
- الألباني، محمد ناصر الدين. "ضعيف الترغيب والترهيب". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢١هـ).
- الألباني، محمد ناصر الدين. "ضعيف الجامع الصغير وزيادته". (بيروت: المكتب الإسلامي)
- الألباني، محمد ناصر الدين."إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل". (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الأوسط". تحقيق: د. تيسير أبو حيمد. و:د. يحيى الثمالي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد. ١٤٢٦هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل."التاريخ الكبير". (بيروت: دار الكتب العلمية).
- البرقاني، أحمد بن محمد. "سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه". تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري. (ط١، لاهور، باكستان: كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ).
- البعلي، محمد بن أبي الفتح، "المطلع على ألفاظ المقنع". تحقيق: محمود الأرناؤوط، وياسين محمود الخطيب. (ط١، جدة: مكتبة السوادي،١٤٢٣هـ).
- البغوي، الحسين بن مسعود. "الأنوار في شمائل النبي المختار". تحقيق: إبراهيم اليعقوبي. (ط١، دمشق: دار المكتبي، ١٤١٦هـ).
- البغوي، الحسين بن مسعود. "شرح السنة". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش. (ط٢، دمشق، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).
- البهوتي، منصور بن يونس. "كشاف القناع عن متن الإقناع". (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).
- البوصيري، أحمد بن أبي بكر. "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة". تحقيق: ياسر ابن إبراهيم. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤٢٠هـ).
- البوصيري، أحمد بن أبي بكر. "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه". تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي. (ط٢، بيروت: دار العربية، ١٤٠٣هـ).
- البيهقي، أحمد بن الحسين. "الآداب". تحقيق: السعيد المندوه. (ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨هـ).
- البيهقي، أحمد بن الحسين. "الجامع لشعب الإيمان". تحقيق: مختار أحمد الندوي. (ط١، الهند: الدار السلفية. ١٤١٦هـ).

- البيهقي، أحمد بن الحسين. "السنن الكبرى". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ).
- البيهقي، أحمد بن الحسين. "معرفة السنن والآثار". تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي. (ط١، القاهرة: دار الوفاء، ١٤١٢هـ).
- الترمذي، محمد بن عيسى، "الجامع الكبير". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م).
- تمام بن محمد بن عبدالله. "الفوائد". تحقيق: حمدي السلفي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ).
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطا . (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ).
- الحاكم، محمد بن عبدالله. "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ)، وبتحقيق: مقبل بن هادي الوادعي. (ط١، القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٧هـ). وبتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، وبتحقيق: د. يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي. ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ).
- الحسيني، أيوب بن موسى."الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية". تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ).
- حقي، إسماعيل البروسوي. "روح البيان". (بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- الحميدي، عبدالله بن الزبير. "المسند". تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار السقا).
- الخطابي، حمد بن محمد. "غريب الحديث". تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي. (ط١، دمشق: درا الفكر، ١٤٠٢هـ).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواريها". تحقيق: د.بشار عواد، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم". تحقيق: سكينة الشهابي. (ط١، دمشق: طلاس، ١٩٨٥).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "موضح أوهام الجمع والتفريق". تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).
- الخوارزمي، محمد بن أحمد. "مفاتيح العلوم". تحقيق: إبراهيم الأبياري. (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي)
- د محمود عبد الرحمن عبد المنعم. "معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية". (القاهرة: دار الفضيلة).

- الدارقطني، علي بن عمر. "السنن". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسن عبدالمنعم شلبي، وعبداللطيف حرز الله، وأحمد برهوم. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ).
- الدارقطني، علي بن عمر. "الضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠).
- الدارقطني، علي بن عمر. "المؤتلف والمختلف". تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ).
- الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن. "السنن". تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ).
- الدروي، عباس بن محمد. "تاريخ يحيى بن معين" تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ).
- الدقر، محمد نزار "روائع الطب الإسلامي". (موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة).
- الدولابي، محمد بن أحمد. "الكنى والأسماء". تحقيق: نظر بن محمد الفاريابي. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ).
- الديلمي، شيرويه بن شهردار. "الفردوس بمأثور الخطاب". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق: محمد عوامه، وأحمد بن محمد بن نمر الخطيب. (ط١، جده: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "المهذب في اختصار السنن الكبير". تحقيق: دار المشكاة. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤٢٢هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام". تحقيق: د. بشار عواد. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٢٤هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي ومأمون صاغرجي. (ط١١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد."تذكرة الحفاظ". وضع حواشيه: زكريا عميرات، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد."من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث". تحقيق: د. عبدالله بن ضيف الله

الرحيلي. (ط١، ١٤٢٦هـ).

- الرازي، تمام بن محمد."الفوائد". تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ).
- الرهاوي، عبدالقادر بن عبدالله، "فوائد حسان". تحقيق: محمد بن فريد زريوح. (ط١، الرياض: دار التوحيد، ١٤٢٩هـ).
- الزمخشري، محمود بن عمر."الفائق في غريب الحديث". تحقيق: علي البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط٢، مطبعة عيسى البابي الحلبي).
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن."التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ).
- السخاوي، محمد بن عبدالرحمن. "المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة"، تحقيق: محمد عثمان الخشت، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ).
- السعدي، علي بن عبدالله. حديث علي بن المديني. تحقيق: حسام كمال توفيق. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٣٨هـ).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد. "الأنساب". تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. (ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ).
- السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر."الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير". (ط٦، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠١هـ).
- السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر."الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة". تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ. (ط١، الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود).
- السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر."الشمائل الشريفة". تحقيق: حسن بن عبيد باحبيشي. (ط١، جدة: دار العلم، ١٤١٢هـ).
- السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر."جمع الجوامع". تحقيق: مختار إبراهيم الهائج، وعبدالحميد محمد ندا، وحسن عيسى عبدالظاهر. (ط٢، القاهرة: دار السعادة، ١٤٢٦هـ).
- الشافعي، محمد بن عبدالله. " كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات". تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان. (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤١٧هـ).
- الشوكاني، محمد بن علي. "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. (بيروت: دار الكتب العلمية).

- الشوكاني، محمد بن علي. "نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار". تحقيق: عصام الدين الصبابطي. (ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٣هـ).
- الصالحي، محمد بن يوسف."سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ).
- الصريفيني، إبراهيم بن محمد. "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور". تحقيق: خالد حيدر. (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ).
- الصنعاني، عبدالرزاق بن همام. "المصنف". تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، المجلس العلمي، توزيع: بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).
- الصنعاني، محمد بن إسماعيل. "التنوير شرح الجامع الصغير". تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم. (ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٣٢هـ).
- الطبراني، سليمان بن أحمد. "الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني". تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير. (ط١، بيروت المكتب الإسلامي، عمان: دار عمار، ١٤٠٥هـ).
- الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥).
- الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، (ط١، بغداد: وزارة الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٨هـ).
- الطبري، محمد بن جرير. "تهذيب الآثار، وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار". تحقيق: محمود محمد شاكر. (القاهرة: مطبعة المدني).
- الطحاوي، أحمد بن محمد. "شرح معاني الآثار". تحقيق: محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٣٩٩هـ).
- عثمان بن سعيد الدارمي."تاريخ يحيى بن معين". تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. (دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ).
- العجلوني، إسماعيل بن محمد. " كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس". تحقيق: عبدالحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي. (ط١، بيروت/ صيدا: المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ).
- العجلي، أحمد بن عبدالله. "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم". تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ).

- العراقي، عبدالرحيم بن الحسين."المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار". تحقيق: أشرف عبدالمقصود. (ط١، الرياض: مكتبة طبرية، ١٤١٥هـ).
- العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". تحقيق: عبدالمعطي قلعجي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية)، وتحقيق: قسم التحقيق بدار التأصيل. (ط١، ١٤٣٥هـ).
- العليمي، عبدالرحمن بن محمد. "التاريخ المعتبر في أنباء من غبر". تحقيق: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب. (ط١، دمشق: دار النوادر، ١٤٣١هـ).
- الغساني، عبدالله بن يحيى. "تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني". تحقيق: أشرف بن عبدالمقصود. (ط١، الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١١هـ).
- القاضي، أبو طالب. "ترتيب علل الترمذي الكبير"، تحقيق: صبحي السامرائي، والسيد أبو المعاطي النوري، ومحمود محمد خليل الصعيدي. (ط١، بيروت: دار عالم الكتب، ١٤٠٩هـ).
- القرطبي، محمد بن أحمد. "الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان". تحقيق: د. عبدالله التركي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧هـ).
- القرطبي، يوسف بن عبدالله. "الكافي في فقه أهل المدينة". (ط١، الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٨هـ).
- القسطلاني، أحمد بن محمد. " المواهب اللدنية بالمنح المحمدية". تحقيق: صالح بن أحمد الشامي. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٢٥هـ).
- الكشي، عبد الحميد بن حميد. "المنتخب من مسند عبد بن حميد". تحقيق: مصطفى العدوي. (ط٢، الرياض: دار بلنسية، ١٤٢٣هـ).
- المتقي الهندي، علي بن حسام الدين. ط كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال". تحقيق: بكري حياني، وصفوة السقا. (ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ).
- مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٥هـ).
- مجموعة رسائل الإمام الغزالي. تحقيق: إبراهيم أمين محمد. (ط١، القاهرة: المكتبة التوقيفية).
- محمد بن مكرم بن منظور، " لسان العرب"، (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).
- المرداوي، علي بن سليمان. "الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف" (المطبوع مع المقنع والشرح الكبير)، تحقيق: د. عبدالله التركي، د. عبدالفتاح الحلو. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤١٤هـ).
- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف.

(ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ).

- المناوي، عبدالرؤوف بن علي. "التيسير بشرح الجامع الصغير". (ط٣، الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ).
- المناوي، عبدالرؤوف بن علي. "فيض القدير شرح الجامع الصغير". (ط٢، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩١هـ).
- المنذري، عبدالعظيم بن عبدالقوي. "الترغيب والترهيب من الحديث الشريف". تحقيق: إبراهيم شمس الدين. (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "تسمية مشائخ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد". تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني. (ط١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٣هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "كتاب الضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).
- النسفي، عمر بن محمد. "القند في ذكر علماء سمرقند". تحقيق: يوسف الهادي. (ط١، طهران: مركز نشر التراث والمخطوطات، ١٣٧٨هـ).
- النقاش، محمد بن علي، "فوائد العراقيين". تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. (ط١، القاهرة: مكتبة الفرقان).
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. "الكنى والأسماء". تحقيق: عبدالرحيم أحمد القشقري. (ط١، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ).
- الهروي، أحمد بن محمد. "الغريبين في القرآن والحديث". تحقيق: أحمد فريد المزيدي. (ط١، مكة المكرمة: مكتبة نزار الباز، ١٤١٩هـ).
- الهروي، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة"، تحقيق: محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).
- الهيثمي، علي بن أبي بكر. " غاية المقصد في زوائد المسند". تحقيق: خلاف محمود عبدالسميع. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).
- الهيثمي، علي بن أبي بكر. "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". تحقيق: حسين سليم أسد الدّاراني. (ط١، دار المأمون للتراث).

المخطوطات:

- الجزء الخامس من الفوائد الصحاح العوالي والأفراد والحكايات، لأبي يعلى محمد بن الحسين الفراء، تخريج أبي محمد النخشبي. المكتبة العمرية، مجاميع (١١٦).
- الجزء الأول والثاني من الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات الشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن مخلد بن شيبان العدل، انتخاب أبي عمرو محمد بن أحمد البحيري، المكتبة العمرية، مجاميع (٨٤).
- حديث سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البزاز، مكتبة الغازي خسرو بيك، سراييفو.

المجلات:

- المجلة العالمية للسرطان سنة ٢٠٠٩م (NIH Public Access)
- مجلة آسيا والمحيط الهادي للحماية من السرطان سنة ٢٠١١م.(Asian Pacific Journal of Cancer Prevention)
- المجلة البريطانية لبحوث السرطان عام ٢٠١٥م. (Chen et al. BMC Cancer).
- المجلة العالمية للسرطان عام ٢٠٢٠م (international Journal of cancer)